

# تمرد داخل (صمود) .. (عرومان) يتخلى عن (حمدوك)

## شيخ الأمين: سيد البشرية كان (رجل أعمال) .. و(الجيهة) مطلوبة



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 15 يوليو 2025م الموافق 20 محرم 1447هـ العدد 311 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

## ترامب: أمريكا مولت سد النهضة الإثيوبي ولا أعرف لماذا؟



تقارير  
**مستشفيات  
الخرطوم..  
عودة  
العافية إلى  
العاصمة**  
(ص 5)

### افتتاح أول محل مجوهرات ب(عمارة الذهب)



بعد  
عمليا  
ت  
سلب  
ونهب  
لمحلات  
الذهب  
با لخر  
طوم  
افتتاح  
أول  
محل  
مجوهرات  
في  
«عمارة  
الذهب»  
بوسط  
العاصمة



**شيخ الأمين: إقامتي لحفلات أعياد الميلاد  
ليست بدعة ولا خروج عن المألوف**



**6 بين الجسر والسلاح..  
عندما تتحول القبيلة  
إلى لعنة في الحرب**

## 13 إحالة ملف مباراة الهلال والأمل عطبرة للجنة الانضباط

14 ألوان  
الحياة  
صلاح عمر الشيخ

9 أوراق  
مبعثرة  
محمد الفاتح

8 رئيس الوزراء ومبدأ باريتو (٢-١)  
الطريقة المثلى  
للتقدم فوق الأطلال  
د. كرار التهامي

8 بالواضح  
فتح الرحمن النحاس

## مشاركة الحكومة تعطل اجتماعات (الرباعية) بشأن السودان في واشنطن



وفي 16 يناير الماضي فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية، عقوبات على قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، بالإضافة إلى مورد أسلحة للقوات المسلحة كما منعت واشنطن جميع المعاملات التي يقوم بها أشخاص أمريكيون، أو التي تتم داخل الولايات المتحدة أو تمر عبرها، إذا كانت تنطوي على أي ممتلكات أو مصالح للبرهان لكن القرار لم يشر إلى منع البرهان من دخول الولايات المتحدة

الكشف عن هويته، (لسودان تربيون) أن إصرار القاهرة على ضرورة مشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية والجيش أدى إلى تأخير عقد الاجتماع. وفي المقابل، أكد المصدر أن واشنطن ترفض مشاركة القادة العسكريين في الاجتماع، خاصة بعد فرضها عقوبات على عدد منهم وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية اقترحت دعوة قيادات من الحكومة المدنية السابقة برئاسة حمدوك، وهو ما قوبل برفض من القاهرة

كشف دبلوماسي غربي عن خلافات بين الدول المشاركة في اجتماعات اللجنة الرباعية في واشنطن بشأن مشاركة الأطراف السودانية وكان المستشار الرئاسي الأمريكي للشؤون الأفريقية، مسعود بولس، أعلن الثلاثاء الماضي، عن عزم وزير الخارجية ماركو روبيو عقد اجتماع وشيك في واشنطن بشأن الحرب في السودان، على مستوى وزراء خارجية دول الرباعية، التي تضم السعودية والإمارات ومصر والولايات المتحدة وأوضح الدبلوماسي، الذي اشترط عدم

## حزب الأمة يحث رئيس الوزراء والحركات لتقديم تنازلات لتشكيل الحكومة

أجرت قيادات من حزب الأمة القومي مشاورات واسعة مع عدد من القيادات السياسية والتنفيذية في السودان وعلى رأسهم رئيس الوزراء كامل إدريس وقادة حركات سلام دارفور لتقريب وجهات النظر بشأن خلافات التشكيل الوزاري المتعطل واستعجل نائب رئيس حزب الأمة القومي الفريق صديق اسماعيل تشكيل حكومة رئيس الوزراء كامل إدريس، بعد دعم خطوة تشكيل الحكومة والوقوف خلفها بوصفها بأنها بداية فعلية نحو التحول الديمقراطي

وقال صديق لـ(الشرق): "أتمنى من جميع السودانيين أن يدعموا هذا التشكيل، لأنه يمثل بداية مسار ديمقراطي حقيقي. التأخير في تشكيل الحكومة هو أحد الأسباب التي دفعتنا للتدخل، نظراً لما لاحظناه من تنازع بين الأطراف" وأضاف أن حزب الأمة القومي قام بالتواصل مع جميع الأطراف، بما في ذلك رئيس الوزراء والحركات المسلحة، لحثهم على تقديم التنازلات المتبادلة والتوافق على حكومة كفاءات مرتبطة بمعاناة الشعب وحذر من أنه إذا فشلنا في تشكيل حكومة بهذه المواصفات، سنبقى ندور في حلقة النزاع والصراع على السلطة بعيداً عن تطلعات الشارع السوداني" من جهته قال الناطق الرسمي باسم حركة العدل والمساواة محمد زكريا، لـ(الشرق)، إن المشاورات خلال الفترة الماضية جرت في روح تسودها التفاهم، وأوضح زكريا أن المرحلة الحالية تركز على اختبار مرشحين يتمتعون بالكفاءة لتولي الوزارات، مشدداً على أهمية إعطاء هذه المرحلة أولوية لضمان تشكيل حكومة فاعلة

## حكومة النيل الأزرق تحقق في قضايا فساد بالمستشفيات

أصدر ، حاكم إقليم النيل الأزرق أحمد العمدة بادي قراراً قضى بموجبه تشكيل لجنة تحقيق عليا بشأن تجاوزات وزارة الصحة بالإقليم. وتمثل مهام اللجنة في التحقق من صحة وسلامة صرف المبالغ

الاتحادية المخصصة لدعم المستشفيات بالإقليم، وأسباب توقف الدعم المركزي للمستشفيات بالإقليم. ووجه القرار اللجنة برفع تقريرها في فترة أقصاها 72 ساعة

## تمرد داخل (صمود).. (عرمان) يتخلّى عن (حمدوك)



واضحة، متهمه القيادة الحالية بتضييق دائرة صنع القرار وبالتالي هذا القرار في ظل خلافات ممتدة حول تمثيل تجمع المهنيين السودانيين ومطالبته بمنصب نائب رئيس التحالف، مع رفض العديد من قوى التحالف الاستجابة لهذا الطلب وأوضح الأمين العام للتيار الثوري الرضي ضوء البيت أنهم سيكتفون بالمشاركة في هيئة القيادة فقط، بينما سيجمد التنظيم عضويته في الأجهزة التنفيذية واللجان المتخصصة لتحالف "صمود" وشدد على ضرورة تغيير أولويات التعاطي مع الأزمة، من خلال التركيز

أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان - التيار الثوري الديمقراطي بقيادة ياسر عرمان، في خطوة تكشف استمرار الأزمات داخل التحالف حديث التكوين تعليق مشاركتها في الأجهزة التنفيذية العليا لـ(صمود) وعلمت «سودان تربيون» أن التيار الديمقراطي بعث خطاباً إلى قيادة التحالف الجديد برئاسة عبد الله حمدوك، أكد فيه أن الأزمة الحالية هي امتداد للأزمة السياسية التي عانى منها تحالف "تقدم" السابق، وانتقلت برمتها إلى صمود وبطلب التيار الثوري بضرورة حل القضايا التنظيمية العالقة وفقاً لرؤية سياسية

## شيخ الأمين يدافع عن اتهامات (حيرانو جكسي ومحاييتو بيسي)

في الدين بتابع «دايرين» يكون الصوفي يكون رجل أعمال وطبيباً ومهندساً، وزاد (دايرين الصوفي تكون رائحته جميلة وعائش عيشة جميلة وما يطلق الدنيا، يهتم بمظهره ورائحته ومعيشته» وأكد ان هناك فرقا واضحا بين الزهد والعدم وأضاف: «الجهة مهمة ومطلوبة» وفي رده بشأن اتهامات طالته بأنه يستهدف طبقة معينة من الشباب للانضمام له (حيرانو جكسي ومحاييتو بيسي) دافع عن نفسه وأكد بأنه استهدف الشباب لأنهم عماد المستقبل

قال الشيخ الصوفي الشهير والمثير للجدل الأمين عمر الأمين إنه رجل أعمال وشيخ، وفيما أوضح بأنه يهتدي بهدي الرسول والنبي محمد صلى الله عليه وسلم في أمر المال لأن سيد البشرية كان رجل أعمال وقال شيخ الأمين في مقابلة مع منصة (أصداء سودانية) إن الثقافة الصوفية كالقهوة توضع في أوان مختلفة لكنها تظل قهوة إلا أن ما يجذب للقهوة هو المنظر الخارجي للأناء الذي توضع به القهوة وبين بأنه لم يقم بتغيير أي شي

## غارات عنيفة على المليشيا في (المثلث) والجيش يسترد (واحة سليمة)

نفذ سلاح الجو السوداني ضربات موجعة للمليشيا الدعم السريع في المثلث الحدودي بين السودان ومصر وليبيا وتمكن من الحاق خسائر فادحة بالمليشيا وفي ذات السياق احكمت قوة من القوات المسلحة السودانية باسم متحرك الشهيد معتز احكمت سيطرتها على (واحة سليمة) صباح الاثنين بالتزامن مع الضربات الجوية التي نفذها الطيران الحربي وتقع واحة سليمة في الولاية الشمالية بالقرب من حدود مصر-السودان في الصحراء الليبية، على درب الأربعين.

## مليشيات إثيوبية تهاجم قرى سودانية حدودية

أعلن مزارعون ولجان المقاومة في ولاية القضارف السودانية الحدودية مع إثيوبيا، الاثنيين، أن مليشيات إثيوبية تعرف باسم الشفطة عبرت الحدود بين البلدين واعتدت على قرى بركة نورين وود عاروض وود كولي ونهبت مواشي وممتلكات المواطنين ومثلت الفشة الحدودي هو منطقة شاسعة من الأراضي الخصبة تبلغ مساحتها نحو 1,2 مليون هكتار، وموضع نزاع منذ عقود بين السودان وإثيوبيا، مع عودة التوتر بين حين وآخر، وفق وكالة فرانس برس وقعت التعديت مع بداية موسم الأمطار والزراعة، بينما يشهد السودان منذ أبريل 2023 حرباً أهلية بين الجيش وقوات الدعم السريع أسفرت عن مقتل الآلاف وقال أحد سكان قرية ود كولي على بعد 11 كلم من الحدود الإثيوبية، يبلغ 29 عاماً ويعمل مزارعاً: «أمس عندما كنا في زراعتنا وصلت الشفطة الإثيوبية وأحاطت بالقرية وأطلقت النار ونهبت أبقارنا وتراكورت تحت تهديد السلاح»

وذكر أحد مواطني قرية ود عاروض الحدودية ويبلغ 32 عاماً: «كنا في زراعتنا وسمعنا إطلاق النار وعدنا سريعاً خوفاً على أسرنا وعندما وصلنا وجدنا أفراد الشفطة نهبوا أبقارنا وأغنامنا من القرية ودخلوا إلى إثيوبيا»

وحسب لجنة المقاومة المحلية، فإن الهجمات استهدفت عدة قرى أخرى في ولاية القضارف ولم ترد أنباء فورية عن سقوط ضحايا جراء الهجمات على ود كولي وود عاروض وبركة نورين

## يوغندا تنشر الجيش في مخيم لاجئين سودانيين



الشباب كباشي وإصابة نحو 60 لاجئاً سودانياً بإصابات متفاوتة بين خفيفة وخطيرة وأشار إلى أن اللاجئين في كلستر L أخلوا منازلهم وتوجه بعضهم إلى منطقة الاستقبال، بينما فر آخرون إلى مدن مجاورة مثل قولو وكرياندونغو وماسيندي، بعد أن تعرضوا للهجوم من قبل لاجئين من جنوب السودان. وأوضح أن النازحين من المخيم لا يستطيعون العودة إلى منازلهم بسبب تكرار الهجمات، مؤكداً غياب أي خطوات جادة من الحكومة الأوغندية لاحتواء الموقف وأضاف أن تلك الجماعات المسلحة، المنتمية لبعض أبناء النوير، تهاجم اللاجئين منذ نحو عام بهدف النهب، ورغم إبلاغ مكتب رئيس الوزراء المسؤول عن شؤون اللاجئين، لم تتخذ السلطات أي إجراءات تذكر وأكد أن تلك الجماعات باتت تتجول علناً في الشوارع بين الكلسترات، أمام مرأى وسمع السلطات الأوغندية. وقال: «بعد الأحداث الأخيرة، توجهنا إلى مسؤولية في مفوضية اللاجئين، لكنها أخبرتنا بأنها لا تستطيع فعل شيء»

إلى أن المكتب القيادي طالب جميع اللاجئين السودانيين في المخيم بالالتزام التام بمقررات الاجتماع وذكر تيمان أن قادة مجتمع النوير تعهدوا بالتعاون في القبض على الجناة ومنع تكرار أي أعمال عنائية، وأقرّوا بأن الأزمة اندلعت بسبب خلافات على الأراضي الزراعية التي يقطنها اللاجئين السودانيون وشهد المخيم في الأشهر الأخيرة توترات متزايدة بسبب شح الموارد وغياب السياسات الأمنية الفعالة وأعرب عدد من اللاجئين السودانيين عن مخاوفهم من احتمال تعرض أماكن سكنهم في المخيم لهجمات جديدة، خاصة أن الهجوم الأخير بدأ منظماً وقال علي إبراهيم، لاجئ سوداني وأب لأسرة تقيم في كلستر L بمخيم كرياندونغو، لدارفور (24)، إن الهجوم وقع مساء أمس حوالي الساعة التاسعة، واستهدف كلسترات C و B، واستمر نحو ثلاث ساعات، مما أسفر عن مقتل

أبدي لاجئون سودانيون مخاوفهم من تكرار الهجمات على مخيم كرياندونغو الواقع في مدينة بيالي شمالي أوغندا، رغم فرض حظر تجوال ونشر الجيش. وهاجم لاجئون من جنوب السودان، يومي الخميس والسبت، أماكن سكن السودانيين في مخيم كرياندونغو، ما أدى إلى مقتل لاجئ سوداني وإصابة آخرين وعقد حاكم مقاطعة بيالي، إلى جانب قادة من الجيش والشرطة والأمن ومسؤول مكتب رئيس الوزراء المختص بشؤون اللاجئين، اجتماعاً موسعاً، مع المكتب القيادي للاجئين السودانيين ومجتمع النوير بحضور مسؤولين من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وقال رئيس مجتمع اللاجئين السودانيين في أوغندا، حسن تيمان، في تصريح صحفي، إن الاجتماع قرر فرض حالة الطوارئ وحظر التجوال داخل المخيم من الساعة السابعة مساءً وحتى الساعة صباحاً وأوضح أن الجيش الأوغندي ينتشر حالياً في مواقع استيطان اللاجئين لضمان حمايتهم، مشيراً

## مقتل وإصابة لاجئين سودانيين في مخيم بأفريقيا الوسطى

البيضاء هاجمت مركز اتصالات يديره القتل، وطالبوه بتسليم جهاز الإنترنت الفضائي «ستارلينك» وأضاف: «عندما رفض يعقوب عثمان تسليم الجهاز، اعتدى عليه الجناة بالضرب حتى فارق الحياة، فيما أصيب اثنان آخران بإصابات خطيرة»، وأكد أن الحادثة خلفت حالة من الذعر والخوف في أوساط اللاجئين بالمخيم

قتل لاجئ سوداني في مخيم «بيراو» للاجئين السودانيين بجمهورية أفريقيا الوسطى وقال لاجئ سوداني بالمخيم ل (دارفور 24)، إن يعقوب عثمان، وهو لاجئ ينحدر من قبيلة النعايشة، قتل يوم الأحد بطريقة وحشية داخل المخيم على يد مجموعة من أبناء قبيلة «الكارا»، كما أصيب شخصان آخران بجروح بليغة وأشار إلى أن مجموعة مسلحة بالأسلحة

## (التعايشي) أبرز المرشحين لمنصب رئيس الوزراء في حكومة الجنجويد

شكل تحالف السودان التأسيسي «تأسيس» الواجهة السياسية للمليشيا الدعم السريع، لجنة عليا لاستقبال قيادات الائتلاف القادمة إلى مدينة نيالا، في ظل اقتراب موعد إعلان الحكومة الموازية وقالت مصادر ل (دارفور 24)، إن اللجنة العليا تضم المتحدث باسم التحالف علاء الدين نقد، ورئيس ما يسمى بالإدارة المدنية للمليشيا النذير يونس، ورئيس المجلس الاستشاري للمليشيا حذيفة أبو نوبة. وكشفت المصادر عن اقتراب موعد تشكيل الحكومة الموازية وأشار إلى أنه تم ترشيح ثلاثة أشخاص، من بينهم حذيفة أبو نوبة ومحمد حسن التعايشي، لشغل منصب رئيس الوزراء وقالت مصادر أخرى إن منصب حاكم إقليم دارفور قد يشغله رئيس المجلس الأعلى للإدارات المدنية، النذير يونس، أو أحد قادة تحالف الجبهة الثورية وأعلن تحالف «تأسيس» في مطلع يوليو الجاري عن تشكيل الهيئة القيادية التي تضم 31 عضواً، يرأسها قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، فيما اختير عبد العزيز آدم الحلو نائباً للرئيس

## نازحون في شمال دارفور يتلقون مساعدات مالية

قدمت المنظمة الألمانية لمكافحة الجوع (WHH) مساعدات مالية للنازحين في بلدي للعت جار النبي والطويشة بشمال دارفور وأفاد مصدر من المنظمة ل (دارفور 24)، الاثنيين، بأنهم فرغوا من تسليم مساعدات مالية لنحو 1200 أسرة، شملت النازحين في مراكز الإيواء والفئات الضعيفة في المجتمعات المستضيفة بلدي للعت جار النبي والطويشة وأشار إلى أن هذه المساعدات تأتي في إطار جهود المنظمة لتخفيف العبء عن المتأثرين بالحرب في شمال دارفور بدوره، أكد الناشط في مجال العمل الإنساني بمنطقة الطويشة، ماحد محمود، أن المنظمة الألمانية

## ترامب: أمريكا مولت سد النهضة الإثيوبي ولا أعرف لماذا؟



وخاصة في مسألة السد والنزاع بخصوص مياه النيل، سنعمل على حل الإشكال بين مصر والسودان وإثيوبيا» وواصل: «نأمل ألا تحدث هذه الأزمة وأن يتم حل هذا النزاع، مسألة المياه مهمة وحساسة جداً وهي مصدر الحياة لمصر، واعتقد أننا سنحل ذلك قريباً»

«الولايات المتحدة هي من مولت سد النهضة ولا أعرف لماذا». وأشار إلى أن السد تسبب في مشكلة بين مصر وإثيوبيا خلال السنوات الماضية، ويؤثر على حصة دول المصب من المياه المتدفقة، خاصة خلال فترة الجفاف وقال: «كذلك فيما يتعلق بمصر وجوارها

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه يعتقد بإمكانية التوصل إلى حل بشأن مسألة نهر النيل، مشيراً إلى أن هذه المسألة حساسة للغاية وأضاف ترامب في تصريحات الاثنيين، خلال مؤتمر صحفي مع أمين عام حلف الناتو مارك روثه بالبيت الأبيض:

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف عن ارتفاع حاد في معدلات سوء التغذية الحاد الوخيم بين الأطفال في السودان، خاصة في ولايات دارفور الخمس.



## مستشفيات الخرطوم

## عودة العافية إلى العاصمة

والي الخرطوم  
يوجه باستعادة  
العمل في  
المستشفيات

وزارة الصحة تزور  
عدد من المرافق  
الصحية بالعاصمة  
وتشيد بالمبادرات

محدودية المياه النظيفة وتراجع خدمات  
الصرف الصحي في العديد من الأحياء،  
نتيجة تضرر البنية التحتية جراء النزاع  
المستمر في البلاد، وقد ساهم هذا الوضع  
في خلق بيئة مواتية لانتشار الأمراض  
المنقولة بالمياه، وعلى رأسها الكوليرا،  
وسط تحذيرات منظمات صحية دولية  
من أن أي تأخر في التدخل قد يؤدي إلى  
مضاعفات كارثية

## تنسيق اقليمي ودولي:

وأكدت الوزارة في بيانها أنها تواصل  
العمل بالتنسيق مع الجهات المحلية  
والدولية لتكثيف حملات التوعية الصحية،  
وتوزيع المواد الوقائية، بالإضافة إلى  
توفير الرعاية الصحية في المناطق المتأثرة،  
كما أشارت إلى أن الجهود متواصلة لإعادة  
تأهيل شبكات المياه، وتحسين إدارة مراكز  
العزل الصحي، على الرغم من محدودية  
الموارد والإمكانات، ودعت وزارة الصحة  
جميع المواطنين إلى الالتزام بالإرشادات  
الصحية، مثل غسل اليدين بانتظام،  
وتجنب شرب المياه غير المعالجة، والتوجه  
الفوري إلى أقرب مركز صحي عند ظهور  
أعراض الاشتباه بالكوليرا، مثل الإسهال  
الشديد أو القيء المتكرر، وفي ختام البيان،  
طلبت الوزارة المنظمات الإنسانية الدولية  
بتقديم مزيد من الدعم اللوجستي والطبي،  
لمواجهة التحديات المتزايدة على الأرض،  
وضمن استمرارية الخدمات الصحية في  
ظل التدهور المستمر للوضع العام في  
السودان



في ظل التحديات الصحية الجسيمة  
التي تواجه ولاية الخرطوم نتيجة تدهور  
الخدمات وغياب الاستقرار، أعلنت وزارة  
الصحة عن تسجيل مؤشرات إيجابية في  
مكافحة وباء الكوليرا، تمثلت في ارتفاع  
نسبة التعافي إلى 92% بين المصابين، وهو  
ما وصفته الوزارة بـ"التقدم الملحوظ" رغم  
صعوبة الأوضاع العامة، ووفقاً لبيان  
رسمي صادر عن الوزارة، فقد تراجعت  
حالات الوفاة اليومية المرتبطة بالمرض إلى  
23 حالة، بعد أن كانت تسجل نحو 28 حالة  
وفاة يومياً خلال الأيام الماضية، واعتبرت  
السلطات الصحية هذا الانخفاض إشارة  
إلى تحسن نسبي في آلية التعامل مع  
المرض، نتيجة لتكثيف جهود الاستجابة،  
وزيادة مراكز العزل، وتوفير المحاليل  
والمضادات الحيوية اللازمة

وأضاف البيان أن الفئة الأكثر تضرراً  
من المرض حتى الآن هي فئة كبار السن  
والبالغين، الذين شكلوا نحو 95% من  
إجمالي الإصابات، فيما لم تتجاوز نسبة  
إصابات الأطفال حاجز 5%. وأرجعت  
الوزارة ذلك إلى عدة عوامل، من بينها  
ضعف المناعة لدى كبار السن، وسوء  
التغذية، والظروف البيئية المحيطة في  
المناطق المتأثرة، وتواجه ولاية الخرطوم،  
منذ أسابيع، تحديات كبيرة في السيطرة  
على تفشي الكوليرا، خاصة في ظل



والمحليات المجاورة، فضلاً عن استقباله  
لحوادث المرور السريع بشوارع الخرطوم  
مدني، إضافة إلى حالات الحجر الصحي  
لطوارئ الوبائيات

## استعادة المرافق الصحية:

وأكد المدير التنفيذي بأن العمل يأتي  
وفقاً لتوجيهات والي الولاية والخاص  
باستعادة المرافق الصحية بالمحلية ضمن  
الخارطة الصحية لوزارة الصحة بالولاية  
بهدف ابعاد الخدمات الصحية للمواطنين  
في مواقع سكنهم  
لافتاً بأن العمل يتم بمشاركة واسعة  
من العاملين بوزارة الصحة وهيئة نظافة  
المحلية والكشافة السودانية والهيئة  
الوطنية للإسناد (سند) وسيستمر العمل  
حتى الفراغ من تهيئة الموقع تمهيداً  
لاستعادة خدماته للمواطنين

الوضع الصحي بعد انحسار  
الكوليرا:

بداية صيانة ونظافة  
المستشفيات الحكومية  
بمشاركة كوادر طبية  
ومتطوعين

الميشيا دهرت المستشفيات  
ونهب الأجهزة الطبية

٤٤

خراب ودمار كبير الحقته مليشيا  
الدعم السريع في المرافق الصحية  
بالخرطوم، التي استغلت بعضها  
كثكنات عسكرية، ومنذ تحرير الولاية  
ظلت إعادة الخدمات الصحية وفتح  
المستشفيات وإعادة تأهيلها تجد  
اهتمام كبير من وزارة الصحة الاتحادية  
و ولاية الخرطوم، حيث بدأت فرق  
الصيانة والاعمار في البناء بسواعد  
أبناء وشباب السودان لإعادة الخدمات  
مع عودة المواطنين إلى منازلهم.

## تقرير - مروان الريح

## أعمال الصيانة:

بدأت أعمال الصيانة والنظافة في  
مستشفيات الشعب والخرطوم ومعمل  
استاك، والدايات وأحمد قاسم وعدد من  
المرافق الصحية الحكومية وذلك عقب  
توجيهات والي و متابعة وإشراف وزارة  
الصحة، حيث شارك عدد من المتطوعين  
في أعمال نظافة المستشفيات لإعادة العمل  
فيها مجدداً رغم التحديات والخسائر  
الكبيرة التي تعرضت لها وأعمال النهب  
والدمار المنهج الذي نفذته المليشيا  
المتطرفة بعد أن استخدمتها ككثبات عسكرية،  
خلال سيطرتها في تلك المناطق

## مستشفى العيون

## بالخرطوم يعود:

نظم العاملون بمستشفى العيون  
بالخرطوم نفرة كبرى لأعمال النظافة  
وإزالة المخلفات والصيانة بمقر المستشفى  
اليوم، وذلك بمشاركة فعالة من شباب حي  
امتداد ناصر، إلى جانب عمال المستشفى  
وكوادر صحية من مختلف التخصصات  
وشملت النفرة تنظيف مجمع البصريات  
بالكامل، إضافة إلى تنفيذ عدد من أعمال  
الصيانة الأساسية التي تسهم في تهيئة  
البيئة المناسبة لاستقبال المرضى  
وأكد القائمون على المبادرة أن العمل  
سيواصل خلال الأيام المقبلة حتى يكتمل  
تجهيز المستشفى، تمهيداً لإعادة تشغيله  
وتقديم خدماته الصحية للمواطنين بجودة  
عالية وفي أقرب وقت ممكن  
كما قدم العاملون شكرهم لمنظمة  
سوهندا لتقديم وجبة للعاملين في هذه  
النفرة

## تأهيل مستشفى جبرة:

وقف المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم  
عبد المنعم البشير أمس على حملة  
نظافة وتأهيل مستشفى جبرة للطوارئ  
والإصابات جنوبي الخرطوم، حيث  
يشتمل العمل على نظافة الموقع وتعقيمه  
وإزالة مخلفات الحرب ودرء آثار الدمار  
الواسعة التي لحقت بالمرفق الصحي المهم  
بفعل مليشيا الدعم السريع والذي كان  
يخدم قطاع واسع من مواطني الخرطوم



# بين الجسر والسلاح.. عندما تتحول القبيلة إلى لعنة في الحرب

د. عبدالناصر سلم حامد



## بطاقتك القبلية قد تنقذك هنا لكنها قد تقتلك هناك

والأطفال الثمن الأثقل، تقول خديجة، أم لأربعة نزحت من نيالا: (لا أخاف من القصف بقدر خوفي أن يكبر أبنائي وهم يكرهون جيرانهم، القبيلة كانت حماية وقت الضيق، لا جدراً للعزل) حتى الشتات لم يسلم من بقايا هذه السموم، في مصر مثلاً، حيث لجأ آلاف السودانيين، يقول ناشط إغاثة إن همسات الفرز القبلي تتسلل حتى إلى طوابير المساعدات: (صار بعضهم يهمس: هذا من قبيلة كذا، قللوا عنه، كاننا هربنا من الحرب لنجد الحرب فينا) ورغم هذا السواد، لا يخلو المشهد من ومضات أمل، مطلع 2024، شهدت بعض قرى شمال دارفور توقيع وثيقة عهد صلح أعادت مئات الأسر إلى أراضيها لكنها ستنزل رمزية إن لم تسندها برامج عدالة انتقالية حقيقية. يحتاج السودان إلى نموذج العدالة التصالحية الذي يجزم خطاب الكراهية ويوفر حماية حقيقية للشهود والضحايا، مثلما فعلت (لجان الحقيقة والمصالحة) في جنوب إفريقيا، أو برامج التحول المجتمعي التي مولتها الأمم المتحدة في سيراليون

قد يظن البعض أن البنادق حين تسكت سيعود السودان إلى سابق عهده، لكن الحقيقة أن رصاصه قد تقتل إنساناً، بينما الكراهية الجماعية تحصد أجيالاً كاملة، ربما لم نختار قبائلنا، لكننا نختار كيف نحكي حكايتها: جسراً نعبر به معاً، أم حفرة ندفن فيها آخر ما تبقى من الوطن ما تبنيه الكلمة تهدمه رصاصه، وما تزرعه الكراهية يحصد أجيالاً من الفقد



لا يعفي بقية الأطراف المسلحة من أفعال مزقت البيوت والأحياء وأعدت إنتاج دوائر الشك، هكذا تغذي لغة التعبئة القبلية التبرير الأخلاقي وتجعل من العنف أداة شرعية باسم البقاء

### حطب سريع الاشتعال:

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يلعب فيها الاستقطاب الإثني دوراً قاتلاً في منطقة تشهد هشاشة طويلة. من رواندا إلى البوسنة، كانت الهوية الجماعية حطباً سريع الاشتعال حين تنتقل الكراهية من كلمات إلى مجازر. في رواندا، ظلت إنداعات (ميل كولين) تزرع السم في أذن الناس: (جيرانك ليسوا جيرانك، إنهم أفاع!) وفي البوسنة، لم يكن تفكيك الأحياء المختلطة مجرد فصل مكاني بل بداية لمذابح أعادت تعريف (الجار) كعدو. هذه الدروس ليست بعيدة عنا

اليوم، تنتشر مقاطع فيديو وتسجيلات على وسائل التواصل في السودان تحمل قبائل كاملة ذنب أفراد أو مليشيات، بينما تُعاد كتابة قصص القرى بالسنة مليئة بالرغبة في الثأر. في بعض التسجيلات، يبدو القاتل كأنه ينطق بلسان جماعته، بينما يختفي صوت الضحية تحت ركام من الشائعات، هكذا تتحول الذاكرة الجمعية إلى حقل الغمام

يقول المثل الإفريقي: (حين تتصارع القبيلة، العشب هو من يُدهس)، ويقول آدم، طالب جامعي نزع من الخرطوم إلى كوستي: (قبل الحرب، كنت أفخر أن أصدقائي من كل القبائل، اليوم أسأل نفسي: هل سأستقبل كادم أم كابين قبيلة؟)، هذا التنافر النفسي يعكس جيلاً ظن أن الهوية القبلية مجرد تراث محفوظ في كتب التاريخ، ليكتشف أنها قد تتحول إلى صك اتهام يُشهر عند أول حاجز ترابي

### الفرز القبلي:

وفي مخيمات الأبيض والفاشر وزالنجي، تدفع النساء



## همسات الفرز القبلي تتسلل حتى إلى طوابير المساعدات

## السودان إلى نموذج العدالة التصالحية الذي يجزم خطاب الكراهية

في صباح قائل من يوليو 2025، جلس شيخ سبعيني تحت ظل شجرة شوكية قرب الفاشر، كان حتى وقت قريب شيخاً للجودية يفصل في الخصومات ويرأب شقوق البيوت الطينية حين تغيب الدولة. كان مجلسه الصغير عند جذع شجرة البلوط ملاذاً للمتخاصمين من القبائل المختلفة. يعودون بقلوب مطمئنة إلى مزارعهم، ولا يحملون سيفاً إلا بقدر ما يحمونه من قطيعهم، اليوم صار الشيخ يحدق في أطلال منازل سودتها النيران، ويترجف ماؤها، ولا يقوى حتى على الجلوس قربها خوفاً من أن تفضحه لهجته أو ملامحه وسط دوائر الشك. يشير بعضاه نحو الأفق ويهمس: «كنا نملأها مع إخوتنا من القبيلة الثانية. اليوم صرنا نتحاشى نظرات بعضنا

### القانون غير المكتوب:

لطالما ظلت القبيلة في السودان شبكة أمان للأهالي، وجسراً يحفظ التعايش حين تتآكل هيبة الدولة أو يتباطأ القضاء الرسمي، عُرفت الجودية بأنها القانون غير المكتوب الذي يوقف الدم ويعيد المسروق وينهي الخصام بكلمة رجال. كانت دارفور وكردفان والصحراء الكبرى كلها تعرف أن لا شيء أثنى من (عهد الصلح) الذي يعلنه حكماء القرى. لكن هذه العهود صارت أوراها هشة حين تمددت

الحرب الأخيرة لتأكل القرى وتنسخ خطوطها في قلب الخرطوم اندلعت الحرب السودانية في أبريل 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع بعد أن انهار اتفاق الترتيبات الأمنية، كانت البداية صراع نفوذ على السلطة في قلب العاصمة، لكنها سرعان ما تحولت إلى حرب تُعيد تعريف الهوية القبلية كدرع وسيف في أن معاً، ما كان يُسمى (نسيجاً حضرياً) صار امتداداً للهامش الممزق

### خرائط خوف صامتة:

أحياء الثورة وبيت المال وجبرة وأم درمان القديمة باتت تُرسم فيها خرائط خوف صامتة، تُفرز فيها اللهجات وتُختبر فيها الأسماء والأصول. حتى الأحياء التي ظلت لعقود رمزاً للتنوع - مثل الكلاكلة وأركويت - لم تسلم من الشائعات حول (انتماءات) الناس، وكان الخرطوم نفسها لم تعد مدينة الجميع

### بطاقتك القبلية:

في مخيمات النزوح صار لسان حال الناس: (قد تُنقذك بطاقتك القبلية هنا، لكنها قد تقتلك هناك)، بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، نزع أكثر من 2.8 مليون شخص من غرب السودان وحده حتى يونيو 2025، فيما تشير رابطة محامي دارفور إلى تدمير أكثر من 150 قرية خلال أشهر قليلة، هذه الأرقام ليست جامدة، بل ملايين الحكايات التي تسكن خيماً وبيوتاً مهالكة أو تهيم على حدود الدول المجاورة، صار سؤال (من أي قبيلة أنت؟) بطاقة حياة أو شبهة موت، يتصاعف معه الوصم الجماعي ويُزرع في النفوس شعوراً بأن المأساة لا يمكن فصلها عن شجرة العائلة

### تمزيق هذا النسيج:

بين أطراف الصراع، لعبت قوات الدعم السريع دوراً بالغ الخطورة في تمزيق هذا النسيج، فرغم أنها بدأت كتشكيل شبه رسمي من مجموعات قبلية، تحولت إلى ذراع يتحرك بخطاب يحمي جماعة ويؤجج الخوف عند أخرى. وفقاً لهيومن رايتس ووتش، مارست هذه القوات انتهاكات ممنهجة: إحراق قرى، نهب الأسواق، اغتصاب النساء كتكتيك لإذلال، تهجير جماعات بأكملها من أرضها كل ذلك جرى تحت غطاء (حماية الهوية) والدفاع عن القبيلة) ومع ذلك، فإن تحميل المسؤولية الكاملة لطرف واحد

الرصاصه تقتل إنساناً بينما الكراهية تحصد أجيالاً كاملة

## أصداء سودانية) في حوار غير مألوف ومثير للجدل (1)

نعم أنا شيخ ورجل أعمال  
أهتدي في ذلك بسيد البشرية

مع شيخ الأمامين

الصوفي يجب أن يهتم بمظهره وجوهرة والرسول كانت لديه مرآة ومشط ومكمل

إقامتي  
لحفلات أعياد  
الميلاد ليست  
بدعة ولا خروج  
عن المألوف



حاورته - داليا إلياس

- أولاً نرحب بكل الترحيب بمنصة أصداء سودانية تم نرحب بالقامة الإنسانية الشاعرة الصحفية المذيعة داليا إلياس جزاك الله كل خير وإن شاء الله نغوص مع بعض في كواليس ودهاليز الحاصل في البلد، إن شاء الله طبعاً الكلام الجميل

\* الشكر الدائم يجعلني أعفك اللبلة إحنا جاين يعني زي ما بيقلوا شاهرين كل السيوف اللي عندنا وجاينين بأسئلة يعني طرحنا هنا وهناك وأكد معتمدنا تماماً على حرصك الدائم على الوضوح والشفافية.. وقبل ما نغوص في الحوار يستحسن لنا وللشاهدي (أصداء سودانية) ولعمامة أهل السودان أن تبدأ لنا هذا الحوار بواحد من الأدعية الماثورة المعتادة والرائجة إن شاء الله؟ - في البدء نقول اللهم صلي صلاة كاملة وسلم سلاماً تاماً على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتوضع به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستزل أمام وجهه الكريم وعلى آله وصحبه في كل لحظة ونفس بعد كل معلومة عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم

\* مباشرة أول سؤال يفرض نفسه، الشيخ الأمين، أنت شيخ ولا رجل أعمال؟

- والله ممكن تخلطين الإثنين مع بعض، شيخ ورجل أعمال له، لأن سيد البشرية نبي ورجل أعمال، فنحن نسير على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم، والذي لم يجلس عاطلاً اشتغل من هو صغير في الرعي لمساعدة أهله ولما كبر اشتغل في التجارة بلغة العصر، فكان (ص) رجل أعمال من أنجح رجال الأعمال، السبب الذي جعل السيدة خديجة تمشي خلفه وتبعته وترسل له ليعمل مع بعض، يتاجر ويبيع ويشترى ويقاضي ويختلف، فنحن نتبع نهجه (ص) إن شاء الله ربنا يتقبل

\* أمين يا رب العالمين.. شيخ الأمين ظهر في السودان في التسعينات تحديداً أو بداية التسعينات نعم وتأثيره الكبير على الناس، لاحظت أنه مستهدف شريحة معينة يقال أنه كما ذكر الأستاذ، الجليل صلاح عمر الشيخ يوم ما: (دراويشك خمسة نجوم.. حيرانك جكسي ومحايك بيبي).. فهل أنت فعلاً جاي برسالة وبأجندة مستهدفة هذه الشريحة البرجوازية وداخلوا فيها مؤخرًا المهاجرين والمغتربين من أوروبا والخليج يعني في سمات معينة، فلماذا حيران شيخ الأمين بهذا التفضيل؟

- لما درسنا السيرة النبوية نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم عرض الإسلام لجهاذة العرب فرفضوه، وفي فترة الحج عرض الإسلام على 26 قبيلة جميعهم رفضوا الإسلام، وهو راجع، وكان الحج انتهى، لقي شباب أكبرهم كان اسمه أسعد بن زرارة، وكان أكبر واحد فيهم عمره 21 سنة يعني كانوا شباباً، فعرض عليهم الإسلام فاسلموا وحتى أنه استشارهم، سبحان الله، فقال لهم خلاص أنتم امشوا، أنتم من وين؟ فقالوا: من يثرب، امشوا وانشروا الإسلام وأنا ساتي اليكم.. فأسعد بن زرارة قال له: (يثررب فيها الأوس والخزرج وكانت هناك حرب بينهم طاحنة ونحن من الخزرج لو مشينا هيقولوا ده نبي الخزرج وبالتالي الأوس لن يدخلوا الإسلام فدعنا نمشي ونجيب ناس السنة الجاية من الأوس حتى تكون نبي الأوس والخزرج.. وفعلاً الشرارة بدأت بالشباب لذا أنا ركزت في الشباب لأنهم عماد

نلتقيكم اليوم من منصة (أصداء سودانية) في حوار خاص واستثنائي.. ضيفنا العزيز صاحب كاريزما وحضور، له تأثير، فاعل خير، نجم مجتمع، مريدين ومحبين هنا وهناك وكارمين أيضاً.. نحسب أنه في كثير من الأحيان مستهدف، مثير للجدل، لفت الانتباه بخروجه الدائم عن المألوف.. نجلس إليه اليوم لنفتح كثيراً من مغاليق الأبواب، نطرق عليها ونحمل تساؤلات المجتمع.. هذا الرجل عظيم التأثير لا يمكن بأي حال من الأحوال سواء اتفقت معه أو اختلفت أن تتجاوز تأثيره الاجتماعي والإنساني والوطني.. سعيدة جدا ويضاف إلى سجلي الإعلامي المتواضع هذا الحوار مع شيخنا الجليل الشيخ الأمين.

الثقافة الصوفية ك(القهوة)  
توضع في مواعين مختلفة  
لكنها تظل قهوة

المستقبل، ولأن الشباب هم حماة المستقبل.  
\* الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (نصرني الشباب فيما خذلني فيه شيخ)؟ - نعم وربنا في القرآن قال فتيان أمنوا بربهم وزدناهم هدى.

\* من الأشياء التي تأثرت بها أن لديك فلسفة معينة، فيوماً ما شبهت الثقافة الصوفية التي تأثرت بها إن لديك فلسفة مثلاً يوم ما شبهت شكل الدعوة أو الثقافة الصوفية وكأنها قهوة، يعني توضع في مواعين مختلفة ولكنها تظل قهوة؟

- فعلاً في ناس كثيرة جداً يقولوا لي: يعني أنت عايز تغير أو جاي بطريقة صوفية جديدة؟.. بقول لهم: يعني القهوة لو وضعتوها في سبرموذج جميل جداً، ولو خدتها في شرقرق، ولو خدتها في جينة، في النهاية دي كلها مناظر خارجية لكن في النهاية القهوة هي القهوة.. المنظر ده بيحبك لأنه يعني كان جبتتها في شرقرق قديم ممكن الواحد شوية يكش منها لكن لو جبتتها في دلة كده منظر جميل مذهبة وختيتها لي يعني بمنظر براق، فقلت له الدين نحن لن نغير فيه شيء لكن أنا عايز الصوفي يكون رجل أعمال أو طبيب أو مهندس في العبادات، فالقهوة لما اتذوقها بعرف طعمها، فقلت لهم: نحن لن نغير في الدين، ولا دايرين نغير في العبادات، ولا دايرين نغير في القرآن، ولا دايرين نغير في الأحاديث، لكن دايرين الصوفي يكون رجل أعمال، الصوفي يكون طبيب الصوفي يكون مهندس الصوفي يهتم بمظهره وجوهرة لازم يهتم بالمظهر والجوهرة لأنه سيد البشرية كان مهتم بالمظهر والجوهرة، سيد البشرية كان عنده مرايا وعنده مسط وعنده مكمله، وكان حسب الحديث الشريف ينظر في المرايا ويقول: اللهم كما حسنت خلقي حسن خلقي - بضم الخاء - فإنسان عنده مرايا ما ممكن يكون مبشثن

فكان (ص) راقي جداً في شكله وفي نطقه لذلك قلنا لهم نحن في زمن الميديا، ودرس الناس بره الحاصل شنو والتكنولوجيا فيها شنو والحضارة فيها شنو لذلك أصبحنا مواكبين في أن الصوفي لازم يكون مواكب ولا يغير في العبادات والعادات، الصوفي يكون مظهره جميل، الصوفي يكون راحته جميلة، الصوفي يكون شغله جميل، الصوفي يكون عايش عيشة جميلة ما يطلق الدنيا، وهناك ناس كثيرة جداً يقولوا: لك يا أخي المفروض الشيخ يطلق الدنيا.. طيب الزول لو ما بيتزوج تطلق شنو فالعزاي اللي بيطلق ده أول حاجة يتزوج ويعدين يطلق، أول حاجة يمتلك ويعدين يزهد فيها، لكن هناك فرق الناس ما قادرة تفرق بين (الزهد) و(العدم)، فالعدم ما عنده خلاص، سيدنا علي قال: (لو كان الفقر رجلاً لقتلته).. لكن سيدنا عثمان كان شيخ الزاهدين وكان أغنى أغنياء مكة والرسول صلى الله عليه وسلم قال: (اشترى عثمان من الله الجنة مرتين، لما جهز الجيش ولما اشترى البئر).. فالزهد إنك تملك شيء وتقدر تصرفه صح بزهد من قلبك، لكن العدم ما عندك، قلّ عدمان ما عندك فأحنا ماشين بانه يعني كل من حرم زينة الله الذي أخرج لعباده والطيبات من الرزق.. الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (خذوا زينتك عند كل مسجد).. فالجبهة مهمة، والله الجبهة مطلوبة وتعطي عنوان للشخصية.

\* هل يمكن القول تقول أن فلسفتك هذه هي السبب في إنك زي ما قال الناس أو بعض الذين يثيرون الاتهامات المغلوطة بحسب وجهة نظرهم، إنك تتبع كثير من التفاصيل المثيرة للجدل أو البدع وظفتها لصالح دعوتك، كإقامة حفلات أعياد الميلاد.. وهذا خروج عن المألوف وفيه كثير من التفاصيل الجاذبة للشباب ولكن في نظر نسبة مقدره من المجتمع هي بدعة في النهاية.. ما تعليقك على ذلك؟

- البدعة تتعلق بالعبادات لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء وجد كثير من العادات فلم يمنع أي عادة، بل وجد عادات هو نفسه اتبعها، مثلاً وجدهم يتسابقون فدخل معهم في السباق وكان عنده ناقة اسمها القصواء دائماً كانت تفوز في السباقات.. كما وجدهم يتصارعون فدخل معهم في الصراع.. ولما جاء ووجدهم يدفنون البنات منع ذلك.. ولما جاء ووجدهم بطوفون عراة منعهم من ذلك.. وعند دخوله المدينة وجدهم صائمين ومحتفلين، فسألهم عن سبب إحتفالهم ذلك، قالوا له ده اليوم اللي نجا الله فيه سيدنا موسى.. فقال لهم: (أنا أولى بموسى منكم).. واحتفاله (ص) كان دائماً بالصوم لأنه لما سأله: لماذا تصوم يوم الإثنين؟ قال: هذا يوم ولدت فيه، فأحتفاله كان للتقرب من المولى عز وجل



كثيرون لا يفرقون بين  
(الزهد) و(العدم) ولو  
كان الفقر رجلاً لقتلته



عامين لترتيب المؤتمر والذي كان سيطر انتاج الصمغ العربي في السودان ويعزز منفعة الدولة باهم منتج على وجه الكرة الأرضية بدلا من تركه نهبا للمرابين والطفيليين وفي الموعد المضروب للمؤتمر تسلط عليه وزير التجارة آنذاك وألغاه بحجة انه من برامج النظام السابق! أنظر إلى قلة العقل ومصائب هذه البلاد رابعاً:

\* تنظيم عمليات التنقيب بقانون جديد (تجربة جنوب أفريقيا) والحفاظ على أهم ثروات السودان المعدنية ومنها الذهب الذي سرقة السارقون وهربته الكارتيلات السياسية ووقف بنك السودان والدولة عاجزين عن إنقاذ ما يمكن إنقاذه الى اليوم.

خامساً: \* تأسيس تحالفات اقتصادية إقليمية ودولية راسخة تعوضنا جفوة المجتمع الدولي الذي يريد بلادنا خلاء ويريد مجتمعاتنا ممزقة مهالكة لتدبغ موانئها وأراضيها الخصبة بتراب الفلوس وتوقيع عقود الإذعان والغفلة والغرر.

سادساً: \* الفساد الذي انتشر في النهر والبحر وهو سرطان الدولة الحديثة وتعزيز منظمات النزاهة الطوعية والرسمية \* السيد رئيس مجلس الوزراء كفاية عليكم ذلك في المائة يوم الأولى إذا نجحتم في أنفاذ ذلك أو الشروع فيه بعد إكمال المجلس فإن هذه الـ(20%) ستحقق الـ(80%) من شعبية الحكومة ونجاحها واستمرارها وهكذا خطوة خطوة للتقدم وسط هذه الأطلال والله الموفق

## رئيس الوزراء ومبدأ باريتو (٢-١) الطريقة المثلى للتقدم فوق الأطلال



د. كزار التهامي

ترجيح نقاط القوة على نقاط الضعف عليها اختيار الـ(20%) بدقة ولا تجهد نفسك في الـ(80%) الأخرى رغم أهميتها لكن هناك أولويات يفرضا ضيق ذات اليد ومصاعب الحرب وانسداد الدرب وفي تقديري ان حزمة العشرين في المائة تشمل بالضرورة:

أولاً: \* إعادة الأمن للناس ومحاربة الجريمة التي لاتخفى حواضنها على عاقل وأخطرها السكن العشوائي والأطفال المتشردين وراكبي المواتر والغرباء العابرين الحدود وستات الشاي

ثانياً: \* إعادة مشروع الراجحي الذي تسببت في خروجه من السودان شعبية هتافية غشيمة لم يردعها موقف رسمي من الحكومة في تلك الأيام البئيسة ليخسر السودان واحداً من أفضل المستثمرين في العالم والذي كان قمينا أن يجعل السودان من أهم مصدري القمح في العالم

ثالثاً: \* إعادة المؤتمر العالمي للصمغ العربي الذي كان سيقوم بمؤازرة منظمات دولية ظل ينسق معها السفير كمال جبارة في جنيف لمدة

رغم الخدوش التي أصابتها من بعض الزعزعات الجهوية والعرقية والمطالب الرخيصة لتخير وزارات بعينها دون حجل.

\* رئيس الحكومة هو أحد نقاط القوة كرجل أممي يتحدث بلغات متعددة تتيح له التفاعل مع الآخرين وعمل في مناصب عالمية وله شغف وحماس ورغبة في التفاعل مع قضايا المجتمع وحلقات وصل دولية أفضل من غيره من رؤساء الوزارات التي مرت على السودان في مختلف الحقب.

\* تعتبر حكومة الشعب التي ينتظرها فالإجماع عليها كبير لم تحصل عليه حكومة من قبل وذلك بسبب إنتظار الشعب للمُخلص

مبدأ باريتو أو قاعدة 20/80 \* يتحدث الاقتصادي الإيطالي فيلفريدو باريتو صاحب مبدأ باريتو حول العلاقة غير المتكافئة بين الجهد والعائد، حيث ينتج الجزء الأصغر من المدخلات الجزء الأكبر من النتائج، ويدعو المبدأ على التركيز على القليل المهم، لأنه غالباً ما يحقق أغلب النتائج أو بمعنى أكثر وضوحاً توجيه الموارد نحو 20% من الأولويات الأكثر تأثيراً يحقق 80% من الأثر \* وحتى تستطيع هذه الحكومة

\* السيد رئيس مجلس الوزراء تعلم أن هذه أكثر الحكومات شقاوة فهي تنضج الآن في وطيس الحرب وذلك واحد من عذاباتها وهي يتيمة وأنها منذ مخاضها تواجه هذه الأعراض ونقاط الضعف الآتية:

\* فهي ضعيفة من ناحية المرجعيات المتأزرة فلا يعرف لها سند واضح المعالم ولا مستودع أفكار يعلمها الأسماء ولا نصير لها غير أحلام الشعب.

\* وهي تواجه حصارا دوليا واقليةا بالواضح والخفي بين دول صامته وأخرى شامته وأخرى متارجحة المواقف تنتظر من سيفوز

\* وهي وقعت في حفرة تضخم وشح في الموارد كليل بقصم ظهر أي حكومة خاصة بعد الانفجار السعري الذي احدثته الحكومات السابقة عن سوء إدارة للاقتصاد والجهل وعدم الخبرة.

\* وهي تقوم فوق أطلال دولة درست تحت مطحنة الحرب وتحتاج إلى عقود لتستوي على عودها وتزهر من جديد وهي تتعرض إلى تشكيك دولي تحرك قوى داخلية تحرض عليها وتدخل أجنبي يسم الحياة السياسية أما بتعقيد الحلول أو التدخل المباشر أو تأخير انتصار الجيش واللمز من قناته بالتقارير المزيفة.

\* وقد تواجه سخط الشعب الذي كان يؤمل فيها ورفع السقف إلى عنان السماء ليصبح الصباح فيجد أن مشكله لم تحل بل قد تزداد تعقيد فتصيدها متلازمة (ونستون تشرشل) الذي انتصر في الحرب وانهزم في السلام

أما نقاط القوة فهي: \* حكومة مستقلة إلى أقصى حد

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## مصدره عرف (الجنبا قحت) .. إسفاف مستقره مكب النفايات

\* كتابات تجري صناعتها داخل غرف (الجنبا قحت) تلونت كل حروفها (بالأكاذيب) فاندردت بصناعها لدرجة (الإنحطاط) فلا نجد لها مستقراً غير (سلة المهملات) ثم نقلها بعربة (النفايات) لأقرب (قمامة)، وهي بالطبع كتابات (مدفوعة) القيمة، يتكفل بطبخها (أرزقية) ويظنون إثمًا إنها قد تجد من (يصدقها) ناهيك عن أن (يستسيغها) من يجد الوقت لقراءتها، (فالحقيقة) تظل دائماً (بالمِرصاد) أما (فجيعتهم) الكبرى، فهو ما يعترتهم من (هلوسة) بالكيان ذلك (البعبع) الذي (يقلق) مضاجعهم، ويربك حساباتهم، (فما كتبوا) سطرًا أو (تفوهوا) بكلمة، إلا وكان الكيزان (القاسم المشترك) فيها، والمفردة السهلة التي (تقريهم زلفي) من مستخدميهم دافعي (الأتعاب)، لذلك فهم يجتهدون في (صناعة الأكاذيب) والتحليلات (الفطيرة) والأخبار في وزن الذبابة

\* ثم من مصائبهم أنهم لا يتذكروا ولا يذكرهم واحد منهم بأنهم إن كانوا من قبل في السلطة (عديمة العدالة) وبين أياديهم المعتقلات وقوائم التشريد وحق التظاهر كما زعم واحد منهم، ثم (لجنة التنكيل) والملاحقات، فإن كان كل ذلك (طوع أياديهم) وما استطاعوا عبره (النيل) من الكيزان، ولا استطاعوا ذلك بأشغال الحرب، فكيف لهم أن ينالوا منهم الآن بالأكاذيب والأشاعات التي هي (حيلة العاجز؟)، فمن هذه الكتابات (السطحية) ما ظل وجود به (مغمور) طفق يستخرج من خياله (المريض) مقالات وينسبها لبروفيسور غندور (الرمز القيادي) في حزب المؤتمر الوطني، ولكن لسوء حظ ذلك (الكذوب) أن بروف غندور معروف بين الناس أنه بعيد عن (الإسفاف) ويأخذ موقعه في صف (شرفاء الوطن)، وأن مايكتبه عنه ذلك الكذوب يليق به وحده ويلطم وجهه الكالج

\* ثم آخرون أئمة في الجهل والصفاقة والأحقاد، ما فتئوا (عرقى) في حماقة بغبيضة، يسيئون للشرفاء، وفيهم من وصل به (الحقد) على الإسلاميين لدرجة تقترب به كثيراً من (بغض) كل شيء يجد فيه طعم الإسلام ولا حول ولا قوة إلا بالله.. ونسال له الله أن يعافيه من هذا (الحقد الأسود) على الإسلاميين الذي يسوق به نفسه إلى التهلكة... لكن مهما أسرفوا في صناعة الكذب والتلفيقات حول الرموز (الوطنية والإسلامية)، فلن يضروهم من شيء، بل الصحيح أن هؤلاء (الحياري) يعترفون من حيث يدرون ولا يدرون (بقوة) النيار الوطني وينبتون (ضعفهم) أمامه فلا يجدون غير هذا (الصراخ) الذي حبسوا فيه أنفسهم سنكتب ونكتب

في السودان، حتى يكون المنهج التربوي في السودان قادراً على تكييف برامجه مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة مبنياً على القيم والأخلاق والمعتقدات في مجتمع السودان

رابعاً: بناء القدرة على التكيف والمرونة

\* إن التأقلم بشكل مع الظروف الصعبة بعد الحرب عنصراً حاسماً للبناء من الجديد، حيث يُمكن للمنهج التربوي التعليمي أن يُدرب الناشئة على القدرة على حل المشكلات، وإستخدام التفكير النقدي والمبتكر، والتكيف مع الضغوط والمتغيرات غير المتوقعة، فإن هذا يُساعد على بناء مجتمع قادر على التكيف والمرونة في مواجهة التحديات المستقبلية

\* وأنا أختم حديثي، فإن النظام التربوي والتعليمي ليس مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هو أداة لبناء الأمم وإعادة تشكيل المجتمعات.

\* وفي سياق ما بعد الحروب، يُصبح دوره أكثر حساسية وأهمية، حيث يُساهم في إعادة بناء الثقة وتعزيز التماسك الاجتماعي، وإعداد الإنسان الصالح.. أي إعداد جيل جديد قادر على بناء مستقبل أكثر سلاماً وإزدهاراً يعمل من أجل رفاهية شعب السودان مدرِكاً للمجتمع الدولي من حوله ويعمل من أجل السلام. \* وأكيد فإن ذلك يتطلب إرادة سياسية راسخة قوية متمكنة مسلحة بالعلم ولها القدرة على إجراء إصلاحات هيكلية جوهرية في النظام التعليمي ذاته، ليكون فعالاً ومُتماشياً مع إحتياجات العصر وتحدياته وبناء الدولة السودانية العظيمة

## لا خير فيكم إن لم تسمعوها



د. عبدالله محي الدين الجنائني

## دور التعليم الوطني في بناء الأمم

لغة الدولة الرسمية، والترويج للقيم الإنسانية المشتركة، كما يجب أن يُركز المنهج على الفهم العميق للتنوع، وإحترام الهوية والثقافة الأخرى

\* فالتعاليش السلمي ليس مجرد قبول المُخْتَلَف وحسب، بل.. وإحترامه وإدماجه في النسيج الاجتماعي ثالثاً: تلبية حاجات مجتمع الدولة

\* يجب أن يكون النظام التعليمي متوافقاً مع حاجات مجتمع الدولة في مرحلة ما بعد الحرب.. أي أن هذا يعني أن يُركز التعليم على تطوير المهارات اللازمة لإعادة بناء البلاد، مثل المهارات الفنية والتقنية (تطوير التعليم الفني والتقني) والإدارية وذلك بتطوير كل التعليم العام والعالي في السودان بإرادة وطنية قوية لبناء الوطن وإدخال الذكاء الإصطناعي والتخطيط الإستراتيجي في التعلم وتدريب وإعداد المعلمين على ذلك.

كما يجب أن يُعزز التفكير الإبداعي والمبادرة .. وهو ما نفتقده في تعليمنا ويجب أن يتم ذلك بواسطة مختصين وخبراء عالميين ووطنيين في إعادة إعداد المناهج التعليمية

يُساهم في نهضة الدول بعد الحروب؟. وللإجابة على ذلك فإننا يُمكن تلخيص ذلك في هذه المحاور الأساسية

أولاً: التربية الوطنية المُجددة \* لا تتلخص التربية الوطنية في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني بشكل أعمى، بل تتجاوزهُ لتُركز على بناء هوية وطنية متوازنة تحترم التنوع وتُعزز قيم المواطنة

المسؤولية، ويُفترض في هذه التربية أن تُعرّف الناشئة على تاريخ أمتهم بموضوعية، بما في ذلك المراحل الصعبة والأخطاء التاريخية، لتُنمّي القدرة على التحليل النقدي والإدراك العقلائي لأحداث الماضي، لأن هذا يُساعد في منع تكرار الأخطاء ويُشجع على بناء مستقبل أفضل

ثانياً: دعم التسامح والتعايش \* تُعتبر الحروب أكثر فتكاً بالتماسك الاجتماعي، لذلك يُعتبر تعزيز التسامح والحوار بين المجموعات الاجتماعية المختلفة أمراً بالغ الأهمية. \* فإنه يُمكن للنظام التعليمي أن يُساهم في ذلك من خلال دمج التاريخ المشترك، وتعليم اللغات العالمية والتمكن من

\* تُشكل الحروب جراحاً عميقة في نسيج المجتمعات، تاركة وراءها دماراً مادياً وبشرياً هائلاً

\* ولكن ميلاد الشعوب يتجدد، فمن رحم المعاناة، تبرز إرادة الحياة وتتجلى أهمية العوامل المُساهمة في إعادة بناء الأمم، وفي مقدمتها.. النظام التعليمي الوطني الفعال. فليس من الممكن إعادة بناء دولة من دون إعادة بناء عقول مواطنيها، وإكسابهم الأدوات المعرفية والمهارية اللازمة للمشاركة الفعالة في بناء مستقبلها

إن دور التعليم، في سياق ما بعد الحروب، يتجاوز إعادة تأهيل البنية التحتية المدرسية، ليمتد إلى إعادة بناء النفسية الجماعية وتعزيز قيم التسامح والتماسك الاجتماعي \* وإذا نظرنا في التاريخ فإن أمثلة عديدة تُظهر لنا أهمية التعليم في نهوض الدول بعد الحروب.

فبعد الحرب العالمية الثانية، مثلاً، ساهمت برامج إعادة بناء النظم التعليمية في ألمانيا واليابان بشكل حاسم في إنقاذها من حالة الدمار الشامل إلى مرحلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية العظيمة بل والمتقدمة.

\* إذ لم تقتصر هذه البرامج على إصلاح المدارس وإعادة تأهيل المعلمين، بل شملت تحديث المناهج الدراسية لتعكس قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتمسك بالوطن ومفهومه وأهميته وحب، وإزالة المفاهيم التي ساهمت في نشوب الحرب وتعزيز مفهوم الحوار.

\* إن هذا الأمر كان أساسياً في تغيير السلوكيات وإرساء ثقافة السلام والإندماج ولكن كيف يُمكن للنظام التعليمي أن



## صمت الكلام

فائزة إدريس

### الشخصية النكدية

\* في كثير من الأحيان يرد إلى أسماعنا عبارة فلان شخص نكدي وفلانة (زولة) نكدية، فالنكد هو حالة من الشعور بالاستياء والضجر تنتاب شخصاً ما، وترجع أسبابه للضغوط اليومية والمشاكل الشخصية أو ربما لعوامل نفسية، فالنكد ينتج عن مشاعر القلق أو الاكتئاب، ويؤثر على طريقة التفكير والتفاعل والتواصل مع الآخرين

\* فهناك البعض من الناس يحملون درجات عليا في النكد سواء كانوا يكتفون بإطلاق مشاعر النكد تلك على أنفسهم أو يسكبونها على غيرهم من الناس مما يقود إلى المزيد من الملل والسأم لأولئك وهؤلاء.

\* فمثل تلك الفئة إعتادت وتعودت على خلق أجواء وشلالات من النكد أينما كانت وحلت مما يؤدي إلى المزيد والكثير من (العكنة) على مدار الأيام وفقاً للزمان والمكان الذي شهد إطلاق إشعاعات النكد تلك.

\* وتتصف الشخصية النكدية بالتشاؤم وتفترق إلى التفاؤل فهي على الدوام تتوقع حدوث كل مايمت للسوء بصله وتصاب عيناها بالعممة من رؤية الجوانب الإيجابية في الحياة كما تميل بشدة للإنتقاد.

\* وفي الغالب تعاني الشخصية النكدية من شعور دائم بعدم الرضا عن كل مايحيط بها في الحياة، فهي في حالة تدمر وشكوى مما يتطلب ذلك وما لا يتطلب.

\* وينتج عن سيل النكد ذلك تأثيرات وطاقت سلبية وعدوى نكدية تنتقل بكل سهولة للغير مما يؤدي لتفاقم الأمور فيخلق أجواء يعمها التوتر والنكد.

\* وللتعامل مع الشخصية النكدية لا بد من تفهم أن مثل تلك الشخصية تعاني من مشاعر سلبية متنوعة لأسباب متباينة، لذا فالتعامل بلطف ولين هو مايجعل الأمور على مايرام بين كل الأطراف، مع محاولة توجيهها نحو التفكير الإيجابي والنظر للحياة بنظرة مفعمة بالتفاؤل وإقصاء التشاؤم ومسبباته.

\* عموماً النكد شعور طبيعي قد يمر به كافة الناس في بعض الأحيان، فمن الأهمية بمكان التماشي معه بصورة صحيحة ونمط محدد حتى لا ينتشر وتعم تأثيراته السلبية على الحياة بصورة دائمة.

نهاية المداد:

ليس هناك ما ينقذنا من ملاحقة أحراننا ويخرجنا من ذواتنا كالأطفال وعالمهم الخاص المسحور. انه عالم البراءة والصدق والحرية، العالم الذي لم يصبغ بصباغ التمويه والزيف ولم تنقسم فيه الحياة بعد. كم أحب النظر في عيون الأطفال، كلما نظرت في عيني طفل أحسست بمزيج من البهجة، والإشفاق من أجل البراءة التي سيسرقها عالم الكبار بكل ما فيه من تشوش وبشاعات (فدوى طوقان)

الصحف بعد انقلاب 15 أبريل المشؤوم

\* والدار كانت تحقق أرباحا خيالية واستطاع أحمد البلال أن يكسب سوق الصحافة الورقية سياسيا بصحيفة أخبار اليوم واجتماعيا بصحيفة الدار.

\* حكومة حمدوك ووزرائها البلهاء الذين اتوا من الخارج اكتشفوا أن لأحمد البلال ثروة مقدره وافتكروا بها شبهة فساد أو محسوبية ولكن الحقد أعمى قلوبهم، كان بالإمكان أن يتحروا وأن يذهبوا إلى دار التوزيع وإلى مجلس الصحافة والمطبوعات حتى يعرفوا الحقيقة.

\* كما إننا استبشرنا خيرا بعد الثورة التصحيحية لانصاف الأستاذ المجلد أحمد البلال الذي حصل على هذه الأموال بالسهر والاجتهاد وكان يمكن للأجهزة القانونية أن تتحقق من ذلك.

\* حرام أن يكون رمز من رموز الصحافة السودانية خارج الوطن في هذا الظرف الاستثنائي العصيب

الدعوة لإحياء الخلافة، وهذه تبنتها بعض الأحزاب مثل حزب التحرير الإسلامي وله فروع ونشاطه بالسودان، ولكن الرعاية الحقيقية للفكرة جاءت من بعض الدول التي رأت فيها عودة لعهد الخلافة الحقيقية التي إنتهت بزعمهم عند زوال الدولة العثمانية عام 1923م من القرن الماضي

\* حتى هذه الأحلام السياسية المشروعة تراجعت هي نفسها أمام تنامي التيارات المنادية بالدولة الوطنية، القائمة على المواطنة، بصرف النظر عن الدين والمعتقد، واللون والعرق، وهذه نفسها قد لا تسلم من المواجهات الشرسة المحتملة في بعض البلدان، والمؤكدة في بلدان أخرى، خاصة من قبل الأقليات التي تعيش إنفصالياً نفسياً وثقافياً حقيقياً مع بقية مكونات الدولة، وتعالوا ننظر الآن إلى العالم العربي وإلى الدول من حولنا، فإننا سنجد تعالي صوت الأقليات، وسعي بعض القوميات إلى التمييز، وفرض ما ترى أنه هو الأصح حتى في إختيارات الحكومات لموظفي الخدمة العامة.

## أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

### أحمد المظلوم

الشارع.

\* أحمد يسهر في الصحيفة حتى الفجر متابعاً للأخبار. \* فجأة جات الطامة الكبرى والثورة المنحوسة بدلا من تكريمه ووضع الأوسمة على صدره قاموا بحجز عقاراته وقفل حساباته في البنوك ومضايقته، ليس له ذنب إلا إنه صحفي حقق نجاحا اقتصاديا وأصبحت له ثروة.

\* وعن ثروته أحدثكم، أحمد يمتلك صحيفة أخبار اليوم وهي الأعلى توزيعا لعشر سنوات وكانت تدخل له أرباحا مقدره، وكذلك صحيفة الدار فهي الأعلى توزيعا منذ صدورها حتى آخر توقف

\* أحمد كان مهتما جدا بقضايا المواطن، تحقيقات استقصائية عن الخدمات في المستشفيات عن مشاكل التعليم وقضايا الجامعات

\* أحمد إهتم جدا بالملفات السياسية المهمة إبتداءً من الحوار الوطني والوفاق الوطني، وفتح صفحات أخبار اليوم للحركات لحوار قادة الحركات المسلحة في نهاية تسعينيات القرن الماضي.

\* أحمد حاور السياسيين وغطى مفاوضات السلام في نيفاشا بشكل مميز وحوار الاقتصاديين ورجال الإدارة الأهلية وهدفه تنوير الرأي العام وعكس ما يدور في

\* أحمد المظلوم هو أحمد البلال الطبيب الصحفي المرموق المكافح المجتهد، أفنى عمره كله في مهنة جلب المتاعب، صحفي وطني غيور مهني مستقل يعشق مهنة الصحافة وهي تجري في شرايينه مجرى الدم، قدم من خلالها أطروحات وأفكار ومقترحات وهو مثال للصحفي الخلاق.

\* أحمد البلال الطبيب لا يمكن تجاوزه إذا كان الحديث عن صاحبة الجلالة فقد عرفها وعرفته، أحبها وأحبته وأرهقته، فهو مدمن لسهرها لا يكل ولا يمل وهو إعلامي مطبوع قدم برامج تلفزيونية كثيرة منذ عهد الرئيس الأسبق جعفر نميري رحمه الله خاصة برنامج (لو كنت المسؤول)

\* أذكر ذات مرة وأنا اشاهد (لو كنت المسؤول) إنه قال والحديث ل(أحمد) لو كنت المسؤول عن (شارع العرضة لقلفته) لرداءة الطريق، وكذلك برنامج في الواجهة وهو الأعلى مشاهدة بشهادة إدارة التلفزيون عبر استفتاء الجمهور

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### من الوحدة العربية إلى الدولة الوطنية

في الأفكار والتيارات والأيديولوجيات القومية القائمة على أن العرب يُشكّلون أمة واحدة من حقها أن تكون كيانها السياسي الواحد، ولكن ما زالت بعض الأنظمة تتبنى تلك الأيديولوجيات، وقد تم تقسيم الدول العربية بناء على تلك المفاهيم (إلى تقدميين) و(رجعيين).. وقد جاء ذلك التراجع نتيجة تصاعد أيديولوجيات أكثر شمولاً وإتساعاً، راهنت على أن تترث الأرض وما عليها، مثل نمو التيارات الإسلامية بمختلف مدارسها ومنها المعتدل ومنها المنغلق على فكر محدد مثل الجماعات الشيعية والجماعات الجهادية (الأحرار)

\* وكانت هناك مدرسة سياسية إسلامية جديدة تمثلت في

في نهاية أربعينيات القرن الماضي وطوال عقدي الخمسينيات ومنتصف الستينيات، ووصل بعض من تبناوا الفكر الوحدوي إلى سدة الحكم عن طريق الانقلابات العسكرية التي أسموها ثورات وهي لم تكن كذلك، وقد كان أبرزها (ثورات) يوليو 1952م في مصر، وحزب البعث العربي الإشتراكي في كل من سوريا والعراق وثورات القوميين العرب، وهو ما ألهب حماس بعض صغار الضباط والشباب إلى الانقلاب على السلطة الشرعية القائمة في عدد من الأقطار خاصة أولئك الذين إستظلوا بما أسموه (تنظيم الضباط الأحرار)

\* الآن حدث تراجع نسبي كبير وأوضح

\* يتساءل كثير من الناس عن المواقف العربية المختلفة تجاه التطبيع مع إسرائيل، رغم أن هناك دعوات سابقة للوحدة العربية من المحيط إلى الخليج، تبنتها أنظمة حكم عربية زال أكثرها الآن وربما كان آخر الأنظمة التي زالت هو نظام العقيد معمر القذافي الذي بدأ يقوم على ضرورة تطبيق شعارات الوحدة، متبنياً الفكر الناصري، حتى أن القذافي تسمى بإسم أمين القومية العربية، بعد أن أشار إلى ذلك الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في خطاب جماهيري له أمام الجماهير الليبية في إحدى زيارته لطرابلس.

\* القذافي نفسه صرف النظر عن موضوع الوحدة العربية، وإنصرف لطرح نفسه زعيماً ومفكراً عالمياً من خلال نظريته العالمية الثالثة المضمّنة في إنجيل الثورة الليبية، أي الكتاب الأخضر، وبدأ خطوة جديدة نحو بناء ولايات متحدة إفريقية ونصب نفسه ملكاً ملوك إفريقيا.

\* صحيح إن المد الوحدوي تصاعد

## تنسيق بين وزارة التربية باقليم دارفور والوزارة الاتحادية حول طلاب الشهادة الاجئين بشرق تشاد

كل الظروف، مضيافاً أن الوزارة قد قطعت شوطاً كبيراً حول الترتيبات اللوجستية والفنية اللازمة لإجراء الإمتحانات في الوقت المحدد ولم يتبقى أمامنا سوى الحصول على إحصاءات الطلاب النهائية التي نأمل أن تمدنا بها اللجان في اقرب فرصة حتى نتمكن من طباعة الإمتحانات من جانبها أمنت وزيرة التعليم والبحث العلمي د. توحيدة عبدالرحمن يوسف على السعي والتنسيق بين اللجان في شرق تشاد حتى يتم الحصول على الإحصاءات الدقيقة للطلاب على وجه السرعة، وأردفت بالقول اننا راعينا ان يتم اختيار المراكز بالقرب من المعسكرات حتى يسهل وصول الطلاب إليها دون مشقة، على أن يتم تحديد الموعد الفعلي للإمتحانات في مقبل الأيام القادمة

**الدامر - سهير محمد عبدالله**  
التقت ظهر أمس الأول وزيرة التعليم والبحث العلمي لإقليم دارفور د. توحيدة عبدالرحمن يوسف، وكيل وزارة التربية والتعليم الاتحادية د. أحمد خليفة عمر كرار بمكتبه بالدامر وناقش الاجتماع الترتيبات اللازمة لإنطلاق إمتحانات الشهادة السودانية للطلاب اللاجئين بشرق تشاد، وأكد كرار أن الصورة لدينا بالوزارة لا تكتمل حتى يجد هؤلاء الطلاب فرصتهم في الجلوس للإمتحان الأمر الذي قد يتطلب تنسيقاً كبيراً يتمثل في توفير بعض المطالبات الضرورية لإدارة الإمتحانات، وتأتي أهمية هذا الاجتماع لما يحويه من التنسيق الكبير بحضور كافة الأطراف على مستوى الوزارات، حتى يخرج جلوس الطلاب للإمتحانات تحت



## والي النيل الأبيض يقف على المراحل النهائية لتكملة محطة مياه مدينة ربك

تتخذها حكومته لإنهاء المعاناة الكبيرة لإنسان ربك في الحصول على مياه الشرب، وقال إن هنالك خطة متفق عليها مع إدارة مياه الشرب بالولاية للأسراع في إنفاذ هذه المحطة خاصة في أعقاب ابقاء الحكومة بجميع المطالبات المالية وابداعها في حساب الإدارة لتكملة هذا المشروع الحلم وادخال المحطة العمل في مقبل الأيام فيما أكد المهندس الطيب كباشي مدير إدارة مياه الشرب بالنيل الأبيض نجاح إدارته في توريد كل المواد الخاصة بتكملة المحطة



كافة الأعمال في غضون الأيام المقبلة وأشار الوالي إلى الخطوات المتسارعة التي

**ربك - أحمد حامد الطيب**  
قام الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض صباح أمس بزيارة تفقدية لمحطة مياه مدينة ربك رافقه خلالها الاستاذة فاطمة الحاج الطيب الوزير المكلف لوزارة المالية والاستاذ الصادق محمد عثمان الأمين العام لحكومة الولاية، وقف فيها على الأعمال الهندسية النهائية الجارية لمحطة مياه مدينة ربك الجديدة، وتفقد المواد الخاصة بتكملة المحطة والتي وصلت إلى موقع التنفيذ بغية إكمال

## تنفيذ حملة لإزالة التعدادات على الأراضي الحكومية بشرق مدني



**مدني - اصداء سودانية**  
نفذت لجنة إزالة السكن العشوائي والتعدي على الأراضي الحكومية بولاية الجزيرة صباح أمس بمنطقة عبد الله مصري شرق مدينة مدني حملة كبرى لإزالة التعدادات على الأراضي الحكومية حيث تمت إزالة عدد من التعدادات والمباني والحيازات والمسكن العشوائية المخالفة للقوانين التي ظلت تمثل منبعا للجريمة والممارسات غير الأخلاقية ومهدد أمني لمنطقة شرق

النيل

من جانبه أوضح الأستاذ عز الدين أبو بكر سعيد مدير جهاز حماية الأراضي الحكومية بالولاية أن الحملة سارت حسب المخطط ولم تواجهها إعتراضات، مؤكداً أن الحملة حققت أهدافها في بسط هيبة الدولة وتنفيذ القانون على كافة المواطنين المخالفين بدون إستثناءات مجدداً الإلتزام بتواصل الحملات حتى تصل كافة المناطق المخالفة للقانون

## السودان يشارك في المؤتمر العالمي للسكك الحديدية عالية السرعة بكين



**بكين - أسامة مختار**  
شارك المدير العام لهيئة سكك حديد السودان، الباشمهندس موسى القوم الجهدى، في المؤتمر العالمي الثاني عشر للسكك الحديدية عالية السرعة، الذي انعقد في العاصمة الصينية بكين خلال الفترة من 8 إلى 11 يوليو 2025، بتنظيم مشترك من مجموعة السكك الحديدية الصينية (CR) والاتحاد الدولي للسكك الحديدية، تحت شعار (السكك الحديدية عالية السرعة الابتكار والتنمية من أجل حياة أفضل)

ويُعد المؤتمر أحد أبرز المنصات الدولية في هذا المجال، حيث جمع أكثر من 2,000 مشارك يمثلون أكثر من 60 دولة ومنطقة ومنظمة دولية، بهدف عرض أحدث الإنجازات في قطاع السكك الحديدية عالية السرعة.

وشهدت فعاليات المؤتمر جلستي مائدة مستديرة و30 جلسة فنية شارك فيها أكثر من 200 مسؤول تنفيذي وخبير وعالم، قدموا خلالها أكثر من 700 ورقة علمية من 27 دولة ومنظمة دولية، تناولت أفكارًا وحلولاً مبتكرة في تطوير البنية التحتية للسكك الحديدية

كما زار الباشمهندس موسى الجهدى معرض السكك الحديدية الحديثة المصاحب للمؤتمر، والذي استقطب 521 شركة من 14 دولة ومنطقة، وضم أكثر من 30,000 صنف

من المعارضات، شملت نماذج مبتكرة للقطارات، وتقنيات متقدمة وفي إطار زيارته إلى الصين، توجه المدير العام لهيئة سكك حديد السودان بدعوة رسمية إلى مدينة تشنغدو، عاصمة مقاطعة سيتشوان، حيث زار مقر شركة زيانغ الصينية للسكك الحديدية، إحدى كبرى الشركات المتخصصة في هذا المجال وفي تصريح (للمراسل الإذاعة السودانية من بكين) أكد الباشمهندس موسى القوم الجهدى أن زيارته إلى شركة زيانغ تمثل خطوة عملية نحو تعزيز التعاون الثنائي في مجال النقل السككي، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من الخبرة الصينية الكبيرة، ومؤكداً

أن المرحلة المقبلة ستشهد خطوات فعلية لتحديث وتأهيل شبكة السكك الحديدية في السودان كما عبّر عن شكره وتقديره لشركة زيانغ لدورها في دعم قطاع السكك الحديدية، خاصة من خلال توفير عدد من الوابورات الحديثة التي ساهمت في تحسين حركة النقل، مشيداً بعلاقات الصداقة والتعاون الممتدة بين السودان والصين من جانبه رحب رئيس شركة زيانغ، ستيفن جو، بزيارة الوفد السوداني، مؤكداً استعداد الشركة الكامل لتوفير جميع الاحتياجات التقنية والفنية المطلوبة لتطوير قطاع السكك الحديدية في السودان

## منتدى بالقاهرة يناقش واقع التعدين في السودان



**القاهرة - ناهد أوشي**  
تشارك الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة ضمن فعاليات منتدى التعدين الدولي الرابع والذي تنظمه جمهورية مصر العربية بالعاصمة القاهرة في الفترة من 15 إلى 16 يوليو الجاري بفندق نايل ريتز كارلتون - التحرير، بمشاركة واسعة من المؤسسات والجهات الفاعلة في قطاع التعدين على المستويين الإقليمي والدولي

فيما يستعرض المدير العام للشركة محمد طاهر عمر خلال جلسات المنتدى واقع قطاع التعدين في السودان، والتحديات والفرص المتاحة، مؤكداً على أهمية الشراكات الإقليمية والدولية لتطوير القطاع وتعزيز الاستفادة من الموارد المعدنية

كما تنظم الشركة جناحاً خاصاً في المعرض المصاحب للمنتدى، لعرض تجاربها في تنظيم قطاع التعدين، وجهودها في مجالات الرقابة البيئية، الحوكمة، والمسؤولية المجتمعية، إضافة إلى التعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة في السودان بجانب التطرق لمبادراتها ومشروعاتها الهادفة إلى تطوير قطاع التعدين وتعزيز دوره في دعم الاقتصاد الوطني

SUDANESE  
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudaneese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

## حول قرار إدارة المباني بولاية الخرطوم بشأن إعادة البناء بالعمامة (2-1)

### مدير إدارة المباني: القرار يهدف لضمان سلامة المواطنين

مدير عام وزارة  
التخطيط: الإجراءات  
مجانية بدون رسوم

تجار مواد البناء: على  
المواطنين عدم جعلنا  
(شماعة) لإرتفاع  
أسعار مواد البناء



المليشيا تحرق مستشفى البراحة بحري

وذلك لعمل التقييم الفني لها لضمان السلامة العامة وعمل الإجراء اللازم.. وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للمسائلة القانونية وفق ما تنص عليه قوانين ولوائح تنظيم البناء.. وذلك بموجب رئاسة الإدارة العامة للمباني - بالخرطوم - المجاهدين - شرق النيل - جامعة أفريقيا العالمية - جنوب شركة دال م. إبراهيم آدم محمد - مدير الإدارة العامة للمباني - وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم

#### لا رسوم:

عدد من المواطنين من أصحاب المنازل المتضررة والمتأثرة من الحرب بالاحياء المختلفة بولاية الخرطوم، والذين إستطلعناهم في سياق هذا التحقيق الصحفي، ثمنوا على القرار بان الهدف منه حفظ سلامة منازلهم وبالتالي حفظ أرواحهم، لكنهم في نفس الوقت أبدوا تخوفهم ان يكون القرار يهدف لفرض رسوم على أصحاب المنازل التي ستخضع للتقييم الفني من جانب الإدارة العامة للمباني.. لكن مدير عام وزارة التخطيط العمراني بولاية الخرطوم المهندس، وجدان إبراهيم، تنفي أي فرض للرسوم، بقولها: الهدف من القرار سلامة المواطنين وأرواحهم، وننفي ان يكون هدف القرار تحصيل الرسوم المالية من المتضررين، وأكد ان كل الإجراءات مجانية وبدون أي رسوم.. والقرار شامل لجميع أنواع المباني السكنية والتجارية التي تعرضت للهدم الكلي أو الجزئي، أو الحريق، ولا يشمل عمليات الصيانة الخفيفة مثل أعمال النقاشة الخارجية والداخلية، والدهانات.. ولتنفيذ التوجيه شكلنا 11 فريقا لجميع محليات ولاية الخرطوم

### الحلقة القادمة:

\* مدير الهيئة الإستشارية جامعة الخرطوم:  
- غالبية الأضرار طفيفة أو سطحية يمكن التعامل معها بواسطة مقاولين مؤهلين أو مهندسين خريجين دون الحاجة لإجراءات مطولة من الإدارة العامة للمباني.  
- على حكومة ولاية الخرطوم تسهيل عودة السكان لمنازلهم لا تعقيد الأمر بإجراءات بيروقراطية وتكاليف إضافية.  
- بعض المباني تحتاج لإختبارات وتقييمات هندسية دقيقة ومتقدمة وتتطلب فرقاً فنية ومعدات متخصصة لا تتوفر لدى إدارة المباني.

#### تجار مواد البناء:

تجار مواد البناء من أصحاب المغالِق نفوا نفيًا قاطعًا تسببهم في إرتفاع مواد البناء، مستنكرين وصف بعض المواطنين لهم بالجنشع.. مشيرين أنهم أيضا تضرروا من الحرب كغيرهم من المواطنين وبعضهم تضررت منازلهم ونهبت بواسطة المليشيا، بل ان بعضهم فقدوا رؤوس أموالهم وتعرضوا لخسائر بمليارات الدولارات بعد نهب وتفريغ مغالِقهم بواسطة المليشيا، بحيث أنهم لم يجدوا داخلها ولو مسامرا واحدا.. وعزوا إرتفاع أسعار مواد البناء لتدهور قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار، والذي إنخفضت قيمته الشرائية كثيرا وبوتيرة سريعة كأحد تداعيات الحرب.. وقالوا: نحن نقدر الأوضاع القاسية التي يمر بها المواطن الآن بسبب الحرب، ولكن على المواطنين عدم جعلنا (شماعة) وسببا لإرتفاع أسعار مواد البناء

#### وزارة التخطيط:

القرار موضوع التحقيق الصحفي، كما أشرنا أصدرته الإدارة العامة للمباني بوزارة التخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم، بتوقيع مدير الإدارة المهندس إبراهيم آدم محمد، ولتعميم الفائدة نعيد نشره هنا تنوه الإدارة المواطنين الكرام وكل العاملين في قطاع الإنشاءات والتشييد: (شركات - مهندسين - مقاولين.. إلخ)، بعدم البدء في أي أعمال للمباني الخاصة والعامة المتأثرة والمتضررة من الحرب: (هدم وإزالة - صيانة - ترميم - إعادة تأهيل.. إلخ)، قبل الرجوع للإدارة



قرار الإدارة العامة للمباني



منزل بحري اللاماب دمرته المليشيا

على كمية (الجنشع المسعور) الذي أصاب تجار مواد البناء ورفعهم لأسعار الطوب والأسمنت والسيخ والطلاء بأسعار فاحشة غير واقعية

#### إحترق منزل:

مواطن من الخرطوم بحري، حي المزاد جنوب، قال بنبرة غاضبة نوعا ما: أثناء تحرير حي المزاد من قبضة المليشيا المتمردة إحترق منزلي تماما وأصبح غير قابل للسكن، وكنت أنتظر مع غيري من المتضررين أن يتم تعويضنا عن منازلنا التي إحترقت أو إنهارت بسبب القصف، فالمواطن لا ناقة له ولا جمل في دمار أو إحترق منزله.. وكما علمنا هناك بعض الدول الصديقة أبدت إستعدادها لإعادة إعمار الخرطوم، فلماذا لا تخصص الدولة جزءا من هذه التبرعات الدولية لأصحاب المنازل خاصة تلك التي تعرضت للدمار والإنبهار الكامل جراء القصف بالمدافع والمسيرات.. حقيقة كنا في إنتظار مثل هذا القرار من الدولة السودانية ممثلة في وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم، او من البنك العقاري حتى ولو بتخصيص سلفية بناء للمنازل الأكثر تضررا تسد باقساط شهرية مناسبة تتناسب مع أوضاع المواطنين (الصعبة) والذين فقدوا كل مدخراتهم وممتلكاتهم من اثاثات وسيارات وغيرها، وبعض الذين عادوا لمنازلهم بأحياء العاصمة المختلفة وجدوها (على البلاط)، وكثيرون لم يستطيعوا شراء مرتبة واحدة فكيف يعيدون بناء منازلهم بالكامل في ظل الإرتفاع (الجنوني) الذي يشهده سوق مواد البناء حاليا بالخرطوم؟



المهندسة وجدان إبراهيم.. مدير عام وزارة التخطيط

## ك ك

33 ألف مبني بولاية الخرطوم من منازل خاصة بالمواطنين ومباني ومستشفيات وصيديات ومؤسسات ومتاجر ومقار عامة وخاصة تأثرت بسبب القتال الذي شهدته الخرطوم حسب تقديرات بعض الجهات، بعضها أصبح على الأرض والبعض الآخر تأثر كلياً أو جزئياً أو حرقاً.. ولذلك أصدرت مؤخرا الإدارة العامة للمباني التابعة لوزارة التخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم إجراءات وصفتها بـ (التنظيمية) تخص عمليات إعادة البناء أو ترميم المباني المتأثرة.. القرار اثار موجة من ردود الفعل المتباينة وسط المواطنين والمختصين.. (أصداء سودانية) تتناول بالتفصيل هذا القرار وتداعياته عبر هذا التحقيق

### تحقيق - التاج عثمان

#### حيثيات القرار:

حيثيات القرار الذي أصدرته مؤخرا وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم، ممثلة في الإدارة العامة للمباني، تشير إلى حزمة إجراءات تنظيمية جديدة تخص عمليات إعادة البناء أو ترميم المباني المتضررة من الحرب في العاصمة، ودعت الوزارة جميع المواطنين والعاملين في قطاع التشييد والبناء، من شركات، ومهندسين، ومقاولين، الإمتناع عن تنفيذ أي أعمال هدم أو إزالة أو صيانة أو إعادة تأهيل، أو ترميم للمباني المتضررة خاصة كانت أو عامة، قبل الرجوع إلى الإدارة المعنية.. وشددت الإدارة في بيانها على ضرورة إجراء تقييم فني شامل للمباني المتضررة لضمان السلامة العامة، وإتخاذ الإجراءات الفنية اللازمة قبل البدء في أي أعمال إنشائية.. وأكدت الوزارة ان أي مخالفات لهذه التوجيهات يتعرض مرتكبها للمسائلة القانونية وفقا للقوانين واللوائح المنظمة للبناء بولاية الخرطوم

#### الروتين الحكومي:

قرار إدارة المباني بولاية الخرطوم، اثار جدلا واسعا وسط المواطنين من أصحاب المنازل المتضررة من الحرب، وغيرها، بجانب بعض المؤسسات العامة والخاصة كالمستشفيات، والتي بدأ بعضها - حسب علمنا - الشروع في إعادة التأهيل قبل صدور القرار.. أحد أصحاب المنازل تحدث للصحيفة بقوله: عدت لمزلي بشرق النيل بالخرطوم بحري ووجدت جانب من السور الخارجي للمنزل منهار، فهل إعادة بناء السور تحتاج لإذن من إدارة المباني، ما يصاحب ذلك من عقبات الروتين الحكومي، بدءا بالتقديم ببلاغ لإدارة المباني حتى ترسل مهندسيتها وفنيها لمعاينة المنزل وقد يستغرق ذلك شهورا طويلا، نظرا لكثرة المنازل المتأثرة والذي لا يتناسب مع عدد مهندسي وفنيي إدارة المباني حسب علمي

#### الجنشع المسعور:

مواطن آخر من الخرطوم قال: منزلي إنهار بالكامل بعد سقوط قذيفة كبيرة عليه دمرته تدميرا، وكنت أعتقد وأترقب مع غيري من أصحاب المنازل المتضررة ان تصدر وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم بيانا تواسي فيه أصحاب المنازل المتضررة، وسعيها لجلب تمويل خارجي أو داخلي لمساعدتهم في إعادة تشييد منازلهم التي تهدمت بالكامل بسبب الحرب، وهذا كما لمسنا يحدث في كل دول العالم التي شهدت حروبا أو نزاعات مسلحة مماثلة.. فمن أصحاب المنازل التي إنهارت بالكامل لديه القدرة المالية لإعادة بناء منزله من جديد في ظل الإرتفاع الفاحش لأسعار مواد البناء، صراحة المواطن لا يملك سعر طوبة واحدة ناهيك عن بناء منزله بأكمله.. وكان على الوزارة ممثلة في الإدارة العامة للمباني والجهات الرقابية ذات الصلة، ان ترسل أتياها مغالِق مواد البناء للوقوف

مواطنون: نخشى  
أن يكون القرار بوابة  
لتحصيل الرسوم

إشراف  
التاج عثمان

## حضرة المسؤول

تحتوي على (٥٠٠) كتاب ومخطوطات ومسودات روايات

## المليشيا تحرق الإرث الثقافي والأدبي للقاص عيسى الطوم

00201151660268

00249912904909

## رسالة من مصراة الليبية

السادة صحيفة (أصداء سودانية).. الأستاذ/ التاج عثمان محرر صفحة (حضرة المسؤول).

نتقدم لكم بالشكر والتقدير لنشركم قضية أبنائنا التلاميذ والتلميذات، بصفحة (حضرة المسؤول)، والذي نشر الثلاثاء الموافق 27 مايو 2025، تحت عنوان: (محنة تهدد مستقبل أبناء اللاجئين بمصراة الليبية)، والذي حمل نداءً كريماً لأولياء أمور الطلاب والطالبات اللاجئين بدولة ليبيا، مدينة مصراة.. حقيقة لقد لامستم قضية إنسانية مهمة، وهي تلبية احتياجات أبنائنا التلاميذ في ظل ظروف إستثنائية

إن إستجابة مسؤولي التعليم لتلبية نداء إقامة مركز

للا متحان

داخل مدينة

مصراة

لمتحتني

شهادتي

الأساس

والمتوسط

البناء

اللاجئين

بمدينة

مصراة

الليبية، أمر

يدل على

الاهتمام

والرعاية



نداء مصراة المنشور بـ (حضرة المسؤول) الثلاثاء 27 مايو 2025

اللازمة لظروف التلاميذ والتلميذات وأولياء الأمور.. فالقرار يخفف العبء عن كاهل الأسر التي تكابد من أجل تأمين مستقبل أبنائها، ويعكس التزام الجهات المسؤولة بتوفير بيئة تعليمية آمنة ومناسبة.. أشكركم على صوتكم المعبر عن قضايانا، وأتمنى أن يستمر عطاؤكم في تسليط الضوء على القضايا الهامة التي تهم المواطنين في كل المناسبات.. مع خالص التقدير والإحترام عبد العزيز حسن العوض (ود الخليفة حسن) - مصراة/ ليبيا

## تأكيد لما نادى به تحقيق (أصداء سودانية):

## محاكمة نظامي لإطلاقه الرصاص في مناسبة فرح

سنجة - حضرة المسؤول

خبر نشرته صحيفة (نبض السلطنة) التابعة لولاية سنار، بقلم الأستاذة، ثنية الصادق، مديرة التحرير، ومديرة إدارة الإعلام بولاية سنار، مفاده ان محكمة الجنايات بسنجة عاصمة الولاية، أصدرت حكماً رادعاً على (نظامي) لإطلاقه الرصاص بإحدى المناسبات،

وادانته بالغرامة مبلغ

2 مليون جنيه، وفي

حالة عدم الدفع السجن

6 أشهر، وذلك لمخالفته

أمر الطوارئ بحظر

استخدام الأسلحة

النارية في المناسبات

العامة والخاصة.. تم

ضبط النظامي المتهم

بواسطة الخلية الأمنية

بولاية سنار ممثلة في

المركز الأمني محلية

الدالي والمزموم

(حضرة المسؤول)

تشديد بالمركز الأمني

لمحلية الدالي والمزموم، والخلية الأمنية بولاية سنار، ونتمنى ان تحذو الولايات الأخرى حذوها.. ونشير ان الصحيفة نبهت لهذه الظاهرة الخطيرة وإزهاقها للعديد من الأرواح عبر تحقيق صحفي من حلقتين، الأولى نشرت الخميس 3 يوليو، تحت عنوان: (تراجيديا الحناء والدم).. والثانية نشرت الأحد 6 يوليو 2025 تحت عنوان: (مطلوب شرطة مجتمعية لمراقبة قنصاة حفلات الأعراس).

حتى صورته ضربت بالرصاص  
وكان الطلقة بصورتنا نحن!

الجامعة الإسلامية بأمدردمان مقرا لهم منذ بداية حرب الخرطوم، وللأسف أحرقوا كل مكتبة والدي والتي لا تقدر بثمن، أحرقوا كل الإرث الثقافي لوالدي بدافع الحقد للثقافة التي لا يعرفون عنها شيئاً.. قاموا بإحراق كل مكتبته بالمنزل متعمدين، بل وأنهم كانوا يزعجون الصفحات الورقية للروايات والكتب العربية والإنجليزية لإشعال النار لظهو طعامهم (اللدايات).. حتى الصور الجغرافية التاريخية للمرحوم ومعهم عدد من الشخصيات السودانية والعربية والإفريقية الأدبية والثقافية، لم تسلم من حقدهم ثم إحراقها جميعاً، حيث عثرنا على صورة إيطالية له كان يضعها بأعلى رف صغير خصصه والدي للمكتب الإنجليزية بالصالة، قام أحد الأوباش بإطلاق رصاصة عليها إلا ان زجاج البرواز لم يتهدم كلياً لتقف شاهداً على هجمية وحقد المليشيا المتهمدة، وكان الطلقة كانت بصورتنا!!.. والكتب القليلة التي سلمت من الحريق عثرنا عليها ملقاة ومبعثرة بحوش المنزل وخارجه بالشارع إلا انها تلفت بفعل الأمطار، والغريب أن الحقد بلغ حداً بهؤلاء الأوباش التخطو على الكتب، فإني حقد دفن هذا الذي يغلي داخل نفوس هؤلاء الأوباش تجاه السودان والسودانيين!!.. كنا نخطط، ومعني أخواني: هشام، وحسام، وأمل، ان ننشئ بالإرث الثقافي والأدبي لوالدي - رحمه الله - متحف ثقافي وأدبي خاص به من أجل السودان الذي أحبه ولكن هؤلاء الأوباش قضاوا على كل هذا الموروث الثقافي والأدبي والذي لا يقدر بثمن.. وليغفر لنا الوالد وهو في مرقده الأبدي، أننا لن نستطيع تحقيق حلمه هذا».

صورة نادرة للمرحوم  
(الحو) في شبابهجانب من كنوز القاص الراحل  
محترقة ومبعثرة داخل منزله

وروايته الشهيرة (حمى الفوضى والتماسك)، (ومداخل العصفير إلى الحدائق)، ورواية (الحب بأعلى التل)، وروايته (صباح الخير أيتها الوجهة اللا مرئي الجميل)، ورواية (عجوز فوق الأرجوحة)، و(وردة حمراء من أجل مريم)، بجانب باكورة إنتاجه القصصي، (ريش البنغاء)، وهي مجموعة قصصية نشرتها له دار الحياة البيروتية عام 1963. وأرشيف كامل لمقاله الأدبي النقدي الذي كان ينشره بصحيفة (الرائي العام) السودانية تحت عنوان (ديالكتيك).. للأسف كل هذا الموروث الأدبي والفكري والثقافي للراحل، الأستاذ القاص والروائي، عيسى الحلو، تحول إلى رماد!!.. إبنته الكبرى (نون)، حخت (أصداء سودانية) بما حل بمكتبة والدها الأستاذ، عيسى الحلو، من المليشيا الأوباش، فقالت بحسرة والم «حفنة من الأوباش إتخذوا منزلنا بحي

المرحوم مع إبنته الكبرى (نون)  
بإحدى الفعاليات الثقافية بالخرطومحضرة المسؤول - التاج عثمان  
كنت أنتهز سانحة زيارتي المتكررة للأستاذ الصحفي والروائي والقاص والأديب المرحوم، عيسى الحلو، في الأعياد وأثناء مرضه، بمنزله بحي الجامعة الإسلامية مربع (31)، وكنا وقتها نعمل سوياً بصحيفة (الرائي العام)، الراحل المقيم، الحلو، كان يشغل منصب رئيس القسم الثقافي، وشخصي الضعيف رئيساً لقسم التحقيقات، كنت أتشوق لزيارته وأعتبرها زهرة أو سباحة ثقافية وسط مكتبته العامرة التي تذخر بأكثر من 5000 كتاب، ومخطوطات وصور ووثائق ثقافية وأدبية نادرة، ومسودات لروايات لم تكتمل، بجانب أرشيف كامل لمسيرته ببعض الصحف منذ العام 1956 (الرائي العام)، و(الصحافة)، و(الإيام)، و(مجلة الخرطوم).. وكان الراحل المقيم، عيسى الحلو، المتوفى في الخامس من يوليو عام 2021، يقول لي عندما أطلب منه إستلاف إحدى كتبه لقرآته وإعادته له: «كتبي كابنائي، فهل تقبل أن أسلفك أحد أبنائي».

حقيقة منزل الأستاذ القاص الراحل، عيسى الحلو، عبارة عن مكتبة كبيرة تتوزع كتبها بجميع غرف المنزل والصالة وبعض الكتب لم تجد لها حظاً في رفوف المكتبة فإحتفظ بها داخل صناديق وحقائب كبيرة، لم تكن مكتبة فسيح، بل (متحف ثقافي) بحق وحقيقة، يحوي أمهات الروايات العالمية خاصة للروائيين الروس حيث كان يولي إهتماماً ملحوظاً بالأدب الروسي، ولمست منه شغفاً بكتاب الأديب الروسي.. قصص وروايات محلية وعالمية نادرة تذخر بها مكتبة القاص الراحل، أذكر منها مجموعته القصصية الأخيرة، (رحلة الملاك اليومية)، و(رجل بلا ملامح)، (الزمان)، و(البرتقالة)،

## رسالة إلى مسؤول.. والي ولاية النيل الأبيض

## حتى لا تتحول (الكوة) إلى بحيرة

مشهد أرشيفي لمدينة الكوة  
خريف العام الماضي

ومعالجة مناطق الهشاشة ومنطقة (المزلقان) التي تتدفق منها المياه من النيل الأبيض إلى منطقة (خور دوره)، ومنه يحتاج المدينة.. بجانب ضرورة توعية وترميم ردميه مدخل المدينة.. فالخريف طرق أبواب المدينة المتوجسة، وإذا لم تتحرك الولاية وتشرع في عمل المعالجات المطلوبة فالكارثة قادمة لا محالة، والخطر سيكون أكبر وأفدح سعادة الوالي.. هذا بلاغ لك شخصياً.. وبلاغ آخر للوزير المختص، وبلغه العساكر (رفعنا ليكم بلاغ).. أهل الكوة كل ما ينتظرونه منكما سرعة التحرك والاستجابة قبل سقوط الأمطار والتي بدأت في الهطول فعلاً، وحتى لا تصبح المدينة عبارة عن بحيرة، لا داخل إليها ولا خارج منها

حيدر أحمد عن مواطني مدينة  
الكوة / ولاية النيل الأبيض

سعادة اللواء ركن (م)، قمر الدين محمد فضل المولى، الكوة المدينة العريقة تخشى ما حدث لها خريف العام الماضي حيث كادت تغرق بسبب فيضان النيل الأبيض والسيول الجارفة التي ضربت المنطقة العام الماضي، ولولا جهود وتدخل أبناء الكوة بالداخل والخارج بالمال الوفير لأصبحت المدينة على الأرض.. وبلغ الحال أن وسيلة الحركة الوحيدة من داخل المدينة إلى سوق الزلط والمستشفى عبر المراكب العام الماضي، وحتى وزارة البني التحتية، بجانب ضعف الردمية من مدخل المدينة من شارع الأسفلت إلى داخلها.. ونخشى حدوث ما حدث العام الماضي لا قدر الله

أهل الكوة يطالبون ان يحرك وزير البني التحتية وبصفة عاجلة، قبل وقوع الفاس في الرأس، ألياته لترميم

# إحالة ملف مباراة الهلال والأمل عطبرة للجنة الانضباط

## النصر يبدد شائعات انسحابه من السوبر وفليك يمنح الضوء الأخضر لضم بديل ويليامز

أصداء - محمد السر

### سالم يقترب من الالتحاق بالهلال

### إحالة ملف مباراة الهلال والأمل للجنة الانضباط



أكدت صحفية ان محترف الهلال الموريتاني أحمد سالم سينضم للفريق في اليومين المقبلين وقد يشارك بنسبة كبيرة في آخر مباراتين للهلال بدوري النخبة الممتاز وكان الهلال قد بدأ مشاركته في الجولات الثلاث الماضية من دوري النخبة باللاعبين الوطنيين فقط دون مشاركة المحترفين قبل أن ينضم الثنائي البورندي جان كلود والتونسي الطيب بن زيتون للفريق قبل أيام

يذكر أن الهلال يحتل حالياً المركز الثاني في الترتيب العام للنخبة برصيد سبع نقاط بفارق نقطة عن المريخ المتصدر



الحكم بالإضافة لدخول عدد من أعضاء الجهاز الفني من فريق الأمل ومن الجمهور لأرضية الملعب احتفالاً بهدف المباراة الوحيد الذي قاد الأمل للفوز على الهلال

للجنة الانضباط بالاتحاد السوداني لكرة القدم علي خلفية الأحداث التي شهدتها المباراة وشهدت احتجاجات متكررة من الجمهور على قرارات

أحالت اللجنة المنظمة للمسابقات بالاتحاد السوداني لكرة القدم برئاسة مولانا محمد سليمان حلفا تقريري حكم ومراقب مباراة الهلال الخرطوم والأمل عطبرة

### فليك يمنح الضوء الأخضر لصفقة بديل ويليامز

استقر الألماني هانز فليك مدرب برشلونة، على الجناح الهجومي الذي ستنحرف إدارة البارسا للتعاقد معه هذا الصيف وحاول برشلونة في البداية، التوقيع مع نيكو ويليامز من أتلتيك بلباو، لكن فشلت الصفقة في الأمتار الأخيرة، وقرر اللاعب، تجديد العقد مع ناديه الحالي وذكرت العديد من التقارير، أن الأهداف الرئيسية لبرشلونة لدعم الهجوم، باتت لويس دياز (ليفربول) كخيار أول، وماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد) كخيار ثان ووفقاً لبرنامج «الشيرنجيتو» الإسباني، فقد منح هانز فليك، إدارة برشلونة، الضوء الأخضر لبدء مفاوضات التعاقد مع راشفورد هذا الصيف

### نجم باريس وإيركي مهددان بالغياب عن السوبر الأوروبي



كشف تقرير صحفي فرنسي، اليوم الإثنين، احتمالية تعرض البرتغالي جواو نيفيز، لاعب وسط باريس سان جيرمان، للإيقاف والغياب عن مباراة السوبر الأوروبي أمام توتنهام

وتعرض نيفيز للطرده أمام تشيلسي، في المباراة التي خسرها فريقه بثلاثية نظيفة، في نهائي كأس العالم للأندية أمس الأحد

وبحسب صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، فإن المادة 69,2 فقرة «ج» من قانون الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تنص على «إيقاف اللاعب الذي لم يقض عقوبته خلال البطولة ويتم نقله إلى المباراة الرسمية التالية للنادي في الوقت ذاته، هناك احتمالية لتعرض لويس إيركي، مدرب سان جيرمان، للإيقاف بعد صفع جواو بيدرو، مهاجم تشيلسي، خلال الاشتباكات التي وقعت بين بعض لاعبي الفريقين عقب المباراة

### النصر يبدد الشائعات ويبدأ ترتيبات السوبر السعودي

السعودية ذاتها، فإن النصر بدأ ترتيبات السوبر بحجز طائرة خاصة لنقل الفريق إلى هونج كونج يوم 15 أغسطس المقبل، قبل انطلاق البطولة به أيام وأشارت إلى أن «الفريق النصر اوي سيخوض معسكر الإعداد للموسم الجديد في دولتي النمسا والبرتغال بعد أيام قليلة، ثم سيعود إلى العاصمة الرياض، ومنها إلى هونج كونج

بدأ نادي النصر، ترتيبات خوض بطولة كأس السوبر السعودي، المقرر إقامتها الشهر المقبل في هونج كونج بمشاركة 3 أندية أخرى وكانت تقارير صحفية قد أشارت إلى أن النصر سينسحب من البطولة على غرار الهلال، قبل أن تنفي صحيفة «الرياضية» السعودية هذا الأمر وبحسب ما أوردته الصحيفة



## الهلال الأحمر القطري والهلال الأحمر المصري يدشان مشروعاً للعلاج المجاني لزراعي الكلى السودانيين بالقاهرة

الهلال الأحمر القطري لعلاج زراعي الكلى السودانيين بمصر والذي ينفذ عبر الهلال الأحمر المصري كان ثمرةً لجهود عدة أفراد و جهات خيرية مثل مبادرة جمعية إسناد السودانيين بمصر ورئيس مجلس إدارتها دكتورة أميرة الفاضل وتواصل الدكتورة روضة



الحاج وفي ختام اليوم الأول من المشروع عبر الزارعين عن سعادتهم بهذا الدعم السخي والوضع الأمثل للرعاية الطبية ودقة التنظيم الذي وجدوه من قبل طاقم الهلال الأحمر المصري بالمستشفى كما عبروا عن امتنانهم وشكرهم لدولتي مصر وقطر الشقيقتين

أشهر تنتهي في منتصف سبتمبر القادم علي أمل أن تبدأ مرحلة ثانية تشمل كل الزارعين الـ 500 في أكتوبر من العام الجاري جدير بالذكر أن مشروع

الذي تفوق تكاليفه مقدرات المرضى المالية وستكون المرحلة الأولى عبارة عن رعاية طبية شاملة مع صرف العلاج المجاني شهريا لكل مريض لمدة ثلاثة

شهد الاستاذ ضياء الدين سيد سمهن رئيس مجموعة اتحاد زراعي الكلى السودانيين وأعضاء اللجنة التمهيدية للاتحاد والدكتورة عفاف أحمد عبدالرحمن عن جمعية إسناد السودانيين بمصر، شهدوا تدشين الهلال الأحمر المصري صباح أمس الاثنين بالمستشفى المركزي للجمعية الإسلامية بضاحية مدينة نصر للمرحلة الأولى من مشروع الهلال الأحمر القطري للعلاج المجاني لعدد 147 زارع كليه من المرضى السودانيين الذين نزحوا إلى مصر بعد اندلاع الحرب والذين يفوق عددهم الـ 500 زارع، والذين تقطعت بهم السبل بحثاً عن العلاج الدائم

ألوان  
الحياة

صلاح عمر الشيخ

شيخ الأمين .. شيخ الحكسي  
أبيض:

\* عام الفين كنت أعمل في مجلة زهرة الخليج التي تصدر من ابوظبي مراسلا من الخرطوم بعد عودتي من الإغتراب للسودان، وكنت قبلها أعمل مع مجلة كل الأسرة وتصدر من الشارقة التي يدير تحريرها دكتور طلال طعمة وهو صحفي لبناني شاطر ثم انتقل إلى مجلة زهرة الخليج مديراً للتحرير فطلب مني أن انتقل معه إلا أنني في ذلك الوقت كان لا بد أن أعود للسودان، ولذلك رأى أن أرسل المجلة من السودان، ولأنني قد حققت نجاحات كبيرة معه في كل الأسرة كان مصرا على استمرار العمل معه

\* الشاهد إنني تحمست للعمل معه ولأنني أعرف طريقة تفكيره ونوع المواد التي يحبها وهي المثيرة للجدل منها خلفيات السوداني الذي عاش في اليمن واتهم بعدد كبير من الجرائم وسمى بسفاح الجامعة، وذلك السوداني الذي تزوج أربعة نساء يعيش معه في بيت واحد وهورقيق الحال ورغم ذلك يعيش في سعادة، هذه أنواع القضايا المطلوبة. ولذلك كنت أبحث عن القضايا المثيرة للجدل منها سمعت عن شيخ شاب ظهر حديثاً حيرانه من الشباب المتعلمين والميسوري الحال وعلمت أيضا أن من أصدقائه المقربين ابن عمي فريد علوان، ولأن طريقته الصوفية مكاشفية وشيخه هو ود العجوز ونحن أصلاً قادية مكاشفية وجدودنا من قاداتها وتربطنا بود العجوز رحمه الله علاقة نسب وقرابة تحمست جدا للقاء ولعل أبرز ما جذبني للقاء شيخ الأمين هو القول المتداول عند الشباب أن (حيرانه جكسي ومحابته بيبسي).

\* وبالفعل ذهبت إلى مسيده في أمدرمان وحضرت الذكر وقد سهل لي إبنى لقاء الخليفة مرتضى رحمه الله وعدد كبير من الحيران ولأسف لم يكن شيخ الأمين موجودا ولكنه كان حاضرا معنا في اعتقاد حيرانه به وحماسهم وقناعتهم بكل ما يدور في المسيد، كان الذكر مكتظا بالشباب الذين يلبسون المرقوعة والحلابية الخضراء المزينة باللون الأحمر وهو شعار القادية المكاشفية ولأنهم في الذكر سواسية إلا أنهم من خلال اللقاء ظهر تباين المستويات بين العربات الفارسة والقادمين على الأرجل، بالطبع ليس كلهم من الأغنياء ولكن جلهم شباب ويبدو أن هذا هدفه الذي حققه أن يجمع حوله الشباب.

\* حينما نشرت التحقيق استخدمنا العناوين المثيرة مثل ( دراويش خمسة نجوم ) ( وحيرانه جكسي ومحابته بيبسي)، التحقيق أثار ضجة واسعة جدا وانتشر بشكل كبير، شيخ الأمين لم ينسى ذلك الحوار وظل يذكره كلما سئل عن إنه شيخ الجكسي فيذكر سبب انتشار الاسم \* واليوم تدور الأيام ونلتقي مرة أخرى في (منصة أصداء سودانية) وتجري معه زلميتنا الشاعرة المثيرة للجدل مثله داليا الياس حوار للمنصة ويعود نفس السؤال بعد ربع قرن أنت ( شيخ الجكسي)، الحوار كان مثيرا جدا لكنه أجاب على كل الأسئلة الصعبة

\* إلا أن موقفه اثناء الحرب وتكيته التي ظلت مفتوحة لأكثر من 800 يوم ثلاثة وجبات وإيواء ودواء ستغطي على أي أسئلة مثيرة، ما فعله في الحرب جعله بطل قومي وكشيخ صفوي أدى واجبه بإقتدار، نسال الله أن تكون في ميزان حسناته

بدمائهم عادت  
لنا الخرطوم

## روضة الحاج:

روضة الحاج محمد عثمان شاعرة سودانية حازت على لقب شاعرة سوق عكاظ لعام 2005، تعمل مذبة في الإذاعة السودانية وفي قناة الشروق الفضائية السودانية حيث تقدم برنامج سفراء المعاني وهو حوار فكري ثقافي مع رموز الفكر والشعر والثقافة من السودانيين والعرب مثلت السودان في عدد من المهرجانات والمؤتمرات الشعرية والثقافية، وفازت بعدد من الجوائز العالمية، إزدادت شهرة الشاعرة روضة الحاج بمشاركتها في برنامج أمير الشعراء على تلفزيون أبو ظبي بنسخته الأولى، وحازت على المركز الرابع في المسابقة، كان من أبرز قصائدها هي قصيدة بلاغ امرأة عربية (أنا الخرطوم)

عادت فعاد العز  
يقدل عزة ويقول  
في زهو أنا  
الخرطوم



## أصداء سودانية - زلال الحسين

عند عودة الخرطوم وعودة الفرحة، كان لكل محب للخرطوم تعبير خاص، كتب ما كتب وعبر بعضهم بالغناء آخرون بالشعر ومن بين الكثيرين كتبت روضة الحاج من أروع ما كتب في عودة الخرطوم وأمدرمان والخرطوم بحري، وشكرت روضة في لقاء سابق بقناة الجزيرة كل الدول التي وقفت مع السودان في محنته وخصص بالشكر مصر، وقالت إن لم تكن مصر الأولى في

القائمة فهي الأولى في القلب عادت ك(يوسف) والقميص دماء من عكفوا على السودان وهو كظيم عادت ك(موسى) حين رد لأمه هذا هو التخطيط والتسليم وثبوا كما تثب الليوث جسارة والموت يخطر والمنون تحوم لكنهم والموت في عجب مضوا يتسابقون وحفتهم محسو م

Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>